وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
– قسم علم النفس وعلوم التربية –
شعبة علم النفس

عنوان المذكرة :

جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة

"دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة محمد خيضر "بسكرة "

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

إعداد الطالبة :
مريم وكواك

إشراف الأستاذة :
أ.د ريحاني الزهرة

السنة الجامعية 2023/ 2024.

بسم الله الرحمان الرحيم

شكر وعرفان

﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الحمدلله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله، وما تخطيت هذه العقبات والصعوبات إلا بتوفيق الله، الحمدلله على التمام ولذة الختام اللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

في البداية أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذتي المشرفة "ريحاني الزهرة" حفظها الله وأطال عمرها، التي تكرمت بقبول الإشراف على هذه المذكرة ولم تبخل على توجيهاتها ونصائحها وملاحظاتها.

كما يسرني التوجه وعظيم الامتنان إلى" أستاذي قدوتي" على دعمه المتواصل وصبره وعلى معرفته وخبرته الواسعة، إن فضلك علي العظيم لا ينسى، اللهم اكتب له الأجر والمثوبة على كل ما علمه وقدمه.

لن ننسى من قدم لنا يد العون الدكتور "جابر نصر الدين" اللهم أسالك برحمتك وكرمك أن تشفيه وتعافيه، كما أقدم شكري للأساتذة الدكاترة أعضاء لجنة المناقشة، وكذلك نتقدم بخالص الشكر إلى أساتذة جميع أفراد العينة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة محمد خيضر.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة، ومن علموني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر؛ برا، وإحسانا، ووفاء لهما:

أبي العزيز "عبد الحميد"، وأمي العزيزة.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين وأحبوني حبا سرمديا حانيا غير مشروط..

إلى الأب الروحي وأستاذي الذي أدركت معه حب النجاح والتطور والمسؤولية والأمانة الإعلامية .

إلى من قاسموني حنان أمي وأبي ومصدر افتخاري واعتزازي، أخواتي " صبرين، مروة، صفاء، رفيدة، خولة "

إلى إخوتي "عبد النور وأحمد"، ويمتد امتناني إلى صديقاتي " أميرة نور الدين " و " معمري جيهان " حفظهما الله .

وأخيرا إلى من ساعدوني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة، أسأل الله

أن يجزيهم على خيرهم في الدنيا وآخرة .

لهؤلاء أهدي هذه الورقة ..

مريم واكواك

ملخص الدراسة باللغة العربية:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على تقييم " **جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا- بجامعة محمد خيضر "بسكر ة"**، و يقصد بالعلاقة البيداغوجية : ذلك التفاعل الدينامي تؤطره مجموعة من المعطيات تتمحور في العلاقة المعرفية بين الأستاذ والطالب داخل وخارج الفضاء التعليمي التعلمي الجامعي، والتي تظهر في أربعة أبعاد هي (التفاعل في العملية التعليمية التعلمية، توظيف الوسائط التعليمية، المواظبة والالتزام، حرية التعبير). وكذا الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية إن وجدت، في جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصصات (بقسم علم النفس وعلوم التربية وقسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم والتكنولوجيا)، ولتحقق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي. حيث اعتمدنا في الجانب الميداني على مقياس جودة العلاقة البيداغوجية بمخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي بجامعة باتنة(**1**)، والذي يتكون من(**32**) بندا، بعد التأكد من صدقه وثباته، طبق الاستبيان على عينة ضمت **(110)** أستاذا وأستاذة، تم اختيارهم بطريقة عرضية من الكليات، وتم اعتماد على برنامج **SPSS** في تحليل البيانات.

قد توصلت نتائج عملية تحليل الى:

- مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في التفاعل في العملية التعليمية التعلمية متوسطة .
- مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في توظيف الوسائط التعليمية متوسطة .
- مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في المواظبة والالتزام متوسطة .
- مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في حرية التعبير متوسطة .

أكدت أيضا، عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير بين التخصص كل من؛ قسم علم النفس وعلوم التربية، قسم العلوم الإنسانية، قسم العلوم والتكنولوجيا.

Study Summary in English :

The current study aimed to explore the assessment of **" pedagogical relationship quality from the faculty of humanities and social sciences and the faculty of sciences and technology- at mohamed khider University in Biskra**", referring to the pedagogical relationship as the dynamic interaction framed by a set of data centered around the cognitive relationship between the professor and the student, both inside and outside the university educational space, which is evident in four dimensions: interaction in the teaching-learning process, the use of Educational media, regular Attendance and commitment, and freedom of expression. The study also aimed to discover statistically significant differences, if present, inthe quality of the pedagogical relationship from the professors perspective attributed to the variable of specializations **(**departments of Psychology and Educational sciences, Humanities, and Sciences and Technology**)**.

To achieve the objectives of the study, a descriptive approach was used. In the fieldwork, we relied on the pedagogical relationship quality scale developed by the laboratory for Quality Systems Develoment in Higher and Secondary Education Institutions at the University of Batna**(1**), which consisted of **(32**) items. After verify its validity and reliability, the questionnaire was administered to a sample of **(110**) professors, selected randomly from both faculties. Data analysis was conducted using the **SPSS** program.

The results of the analysis concluded that :

- The level of pedagogical relationship quality in interaction in the teaching-learning process is moderate.
- The level of pedagogical relationship quality in the usa of educational media is moderate
- The level of pedagogical relationship quality in regular attendance and commitment is moderate.
- The level of pedagogical relationship quality in freedom of expression is moderate.

Furthermore, it confirmed the absence of statistically significant differences in the quality of the pedagogical relationship from the professors perspective due to specialization variables among the departments of Psychology and Educational sciences, Humanities, and Sciences and Technology.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات	
الموضوع	الصفحة
➢ شكر وعرفان	
➢ قائمة المحتويات	
➢ قائمة الجداول	
➢ قائمة الأشكال	
➢ قائمة الملاحق	
➢ مقدمة	01
الإطار النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1 -الإشكالية.	04
2 -دواعي اختيار الموضوع.	06
3 -أهداف الدراسة.	06
4 -أهمية الدراسة.	06
5 -فرضيات الدراسة.	08
6 -التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة.	07
7 -عرض الدراسات السابقة و التعقيب عليها.	09
الفصل الثاني: العلاقة البيداغوجية في التعليم العالي.	
• تمهيد.	14
1 -تعريف العلاقة البيداغوجية.	16
2 -العلاقة بين الطلبة و الأساتذة .	17
3 -محطات العلاقة البيداغوجية.	18
4 -أصناف العلاقة البيداغوجية.	19
5 -سيرورة العلاقة التواصلية البيداغوجية	20
6 -حواجز الاتصال البيداغوجي في العلاقة البيداغوجية.	21
7 -العلاقة البيداغوجية في التعليم العالي.	22

7-1 دور البيداغوجيا في تحديد نوعية العلاقة بين الطالب والأستاذ.	22
7-2 تحديات التي تواجه الطالب في بناء العلاقة البيداغوجية في التعليم العالي.	23
7-3 العلاقة البيداغوجية بين الطالب و الأستاذ غبر البريد الالكتروني.	25
• خلاصة.	26
الإطار التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
• تمهيد	29
1 منهج الدراسة.	30
2 مجال الدراسة.	30
3 عينة الدراسة.	30
4 أدوات الدراسة.	31
5 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.	33
6 -الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	35
• خلاصة.	36
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
• تمهيد.	39
1 -عرض نتائج مستوى جودة العلاقة البيداغوجية.	40
1_1: عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.	40
1_2: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.	41
1_3: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.	41
1_4: عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.	42
1_5: عرض نتائج الفرضية الأولى.	42
2_ عرض نتائج الفرضية الثانية.	45
3_ مناقشة وتفسير نتائج جودة العلاقة البيداغوجية.	48
3_1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.	48

2_3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.	49
3_3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.	50
4_3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.	50
5_3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.	51
4_ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.	52
• خلاصة.	53
خاتمة .	54
اقتراحات الدراسة.	56
صعوبات البحث.	57
قائمة المراجع.	59
الملاحق.	60

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة على الأقسام.	31
02	يوضح مفتاح تصحيح استبيان جودة العلاقة البيداغوجية.	32
03	يوضح طريقة تصحيح مقياس جودة العلاقة البيداغوجية	33
04	يوضح صدق التمييزي لمقياس جودة العلاقة البيداغوجية.	33
05	يوضح ثبات الاستبيان جودة العلاقة البيداغوجية.	34
06	يوضح نتائج المحور الأول (تفاعل في العملية التعليمية التعلمية).	40
07	يوضح نتائج المحور الثاني (توظيف الوسائط التعليمية).	41
08	يوضح نتائج المحور الثالث (المواظبة والالتزام).	41
09	يوضح نتائج المحور الرابع (حرية التعبير).	42
10	يوضح نتائج جودة العلاقة البيداغوجية.	43
11	يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان.	44
12	يوضح نتائج الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية للبعد الأول من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص.	45
13	يوضح نتائج الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية للبعد الثاني من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص.	46
14	يوضح نتائج الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية للبعد الثالث من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص.	46
15	يوضح نتائج الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية للبعد الرابع من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص.	47
16	يوضح نتائج الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص.	48

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح سيرورات العلاقة البيداغوجية	20
02	يوضح سيرورة العلاقة التواصلية البيداغوجية.	21
03	يبين توزيع أفراد العينة على الأقسام	31
04	يوضح توزيع مستويات جودة العلاقة البيداغوجية	43

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	نتائج تحليل مقياس جودة العلاقة البيداغوجية الموجه للأساتذة.
02	نتائج اختبار الفا كرونباخ لاستبيان الأساتذة.
03	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين الكليات.
04	الصورة النهائية لمقياس جودة العلاقة البيداغوجية.

مقدمة

مقدمة :

يعد التعليم العالي استثمار حقيقي في مستقبل أي بلد، وركيزة أساسية في مسيرة التقدم والازدهار، فهو السبيل لتنشئة أجيال مثقفة وواعية، مسلحة بالمعرفة والمهارات اللازمة للمساهمة بفعالية في مختلف مجالات الحياة، ولقد أدركت الدول في جميع أنحاء العالم أهمية التعليم الجامعي وجعلته على رأس أولوياتها فقد سعت جاهدة إلى تطوير وتحسين جودته إيمانا منها بأنه مفتاح المستقبل وبوابته نحو التقدم والرقي، لذلك تولى الدول اهتماما كبيرا بتطوير التعليم الجامعي وتحسين جودته، فقد قامت بإنشاء العديد من الجامعات والمعاهد العليا، ووفرت لها إمكانيات المادية والبشرية اللازمة لضمان تقديم تعليم ذي جودة عالية، تعمل على تطوير المناهج الدراسية والبرامج التعليمية لتواكب التطورات المتسارعة في مختلف المجالات .

لقد أدركت الدول العربية أهمية التعليم الجامعي في تحقيق التنمية والتقدم فبذلت العديد من الجهود على مستوى الجامعات لتحسين جودة التعليم وضمانها، وتعرف هذه الجهود بصفة عامة باسم "**ضمان الجودة**"، على سبيل المثال: "**اتحاد الجامعات العربية**" من أهم المؤسسات العربية الداعمة لضمان الجودة في التعليم الجامعي فقد نظم العديد من المؤتمرات والندوات وورشات العمل، أيضا "**اليونسكو**" تقدم الدعم الفني والخبرات في مجال ضمان الجودة، و "**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**" المساعدة المالية والفنية للجامعات العربية لتنفيذ ضمان الجودة، بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي .

بحيث تهدف الجامعة إلى تحقيق التميز في مستويات الجودة في جميع مجالاتها، بدءا من التدريس والبيداغوجيا وصولا إلى الفعل الإداري ، إذ يلعب كل من الأستاذ الجامعي و الطالب دورا محوريا في تحقيق أهداف الجودة من خلال تضافر جهودها وتفاعلهما البناء، سواء من حيث الفعل الديداكتيكي أثناء التفاعل في العملية التعليمية من خلال نقاشات المفتوحة في الصف، أو توظيف الوسائط التعليمية كاللوحات البيضاء التفاعلية، كذلك أثناء المواظبة والالتزام ، بالإضافة إلى حرية التعبير .

فجودة الفعل البيداغوجي (التعليمي) أصبح محور نقاشات عالمية وممارسات متطورة، أثارت القضية نقاشات حية في مختلف الجامعات والمؤتمرات الوطنية والدولية، ولم تقتصر الجهود على نقاشات فقط، بل اعتمدت العديد من الدول إلى تخصيص ميزانيات ضخمة لتطوير التعليم العالي، وتعزيز جودة الفعل البيداغوجي .

في هذا الإطار تأتي الدراسة المعنونة بـ: "**جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة بقسم علم النفس وعلوم التربية وقسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم والتكنولوجيا**"، جاءت للكشف عن واقع جودة العلاقة البيداغوجية بين الطالب والأستاذ الجامعي .

لقد شملت الدراسة الحالية جانبين أولهما نظري و الثاني ميداني :

الجانب النظري : تضمن كالتالي :

الفصل الأول : وفيه حاولنا التعرف على موضوع الدراسة والتطرق إلى الإشكالية، ووضع التساؤلات والفرضيات، بعدها تم عرض الأهداف والأهمية، ثم عرجنا إلى أهم الدراسات السابقة التي طالت متغير الدراسة، إضافة إلى التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة .

الفصل الثاني : تم التطرق فيه إلى كل من : تعريف العلاقة البيداغوجية، العلاقة بين الطلبة والأساتذة، محطات العلاقة البيداغوجية، أصناف العلاقة البيداغوجية، سيرورة العلاقة التواصلية البيداغوجية، حواجز الاتصال البيداغوجي في العلاقة البيداغوجية، العلاقة البيداغوجية في التعليم العالي .

الجانب الميداني : احتوى على فصلين هما :

الفصل الثالث : تم التطرق فيه إلى الإجراءات المنهجية والمتمثلة في المنهج المتبع للدراسة المتمثل في المنهج الوصفي، وعينة الدراسة و الأدوات المستخدمة المتمثلة في مقياس جودة العلاقة البيداغوجية، ثم الدراسة الأساسية و حدودها الزمانية والمكانية والبشرية .

الفصل الرابع : حيث تم التطرق فيه إلى عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها، ومناقشتها في ظل الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت متغير الدراسة .

الفصل الأول

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة :

1_ إشكالية الدراسة.

2_ أهمية الدراسة.

3_ أهداف الدراسة.

4_ فرضيات الدراسة.

5_ التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

6_ الدراسات السابقة.

7_ التعقيب على الدراسات السابقة.

1)_ الإشكالية :

التعليم رحلة تثري العقول وتنير الدروب رحلة المعرفة وإبداع، له جسامة كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع فهو يسهم في اكتساب الأفراد المعارف والمهارات الجديدة ومتنوعة وذلك بتوسيعه، وهيكلته وتنظيمه عبر مختلف مراحله: الابتدائي، المتوسط، الثانوي، وصولا إلى التعليم العالي .

إن التعليم العالي باعتباره قمة المنظومة التعليمية ونهاية المطاف التعليمي النظامي بالنسبة للدارسين، وأهم مرحلة دراسية في حياة الطلبة، والتي تحدد مصيره ومساره في الحياة فأهمية التعليم العالي بالنسبة للطالب هو مفتاح العمل التوظيف ووسيلة للابتكار و إبداع، فالشهادة الجامعية بلا شك تزيد فرص الطالب في التوظيف والعمل فهو رافد للمجتمع بالكفاءات والخبرات المختلفة، بما يمكنه من تحقيق التكيف الفعال والقدرة على الإنتاج والعطاء .

لذلك فالعملية التعليمية لها أثر كبير في تربية الأجيال الناشئة تنشئة صالحة تعود بالخير لأنفسهم ومجتمعاتهم، ومن هنا وجب الاهتمام بهم ورعايتهم وتوفير كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة لنجاحها وارتقائها، وهذا من أهم الأمور التي يجب التركيز عليها .

تتضمن العملية التعليمية الاهتمام بركيزتين أساسيتين هما المعلم والمتعلم، باعتبارهما الدعامة البشرية والتي من أهم الدعامات المادية (المرافق التعليمية، الموارد التعليمية، الأجهزة...)، والدعامة المعرفية (الأساليب وطرق التدريس، المناهج الدراسية...)، التي يتألف منهما الهيكل الجامعي، ما يهم هنا الدعامة البشرية التي فبدونها تنهار المؤسسة التعليمية بأكملها مهما توفر من إمكانيات مادية و معرفية فالإنسان جوهر العملية التعليمية وغايته، ولا يمكن الإغفال دوره في بناء مجتمعات متقدمة وناجحة، فلا تكتمل العملية التعليمية دون وجود اقتناع وتجاوب بين المعلم والطالب ، فعندما يكون هناك توافق بين الطرفين، تتحول المعلومات والخبرات المنقولة إلى معرفة عميقة وحيوية تساهم في بناء شخصية المتعلم وتشكل مستقبله .

حيث ازداد الاهتمام بجودة التعليم العالي من قبل مختلف المؤسسات لضمان تحقيق أهداف وتطبيق معايير الجودة، ينبع هذا الاهتمام من إدراك أهمية التعليم العالي في تحقيق التنمية المجتمعية والاقتصادية، فضلا عن دورها في إعداد الكوادر المؤهلة لمواكبة تطورات المتسارعة في مختلف المجالات، وبرز الاهتمام بتطور مفهوم الجودة من خلال بعد تحقيق أهداف التعليم وبعد تحديد الأسس المعيارية لضمان تطبيقها وفق معايير محددة قابلة للقياس والتطبيق والتقييم بشكل دوري ودقيق، فالعلاقة البيداغوجية بين المعلم والمتعلم تعتبر من أهم عناصر التي تقيس جودة التعليم العالي باعتبارها حجر زاوية العملية التعليمية، فلا بد من اهتمام بمعايير تقويمها لتحديد استراتيجيات مناسبة لمعايير الجودة، لذلك يعد الأستاذ من أكثر الأشخاص

قدرة على تقييم جودة الطلاب لكونه يتمتع بمعرفة عميقة بالمادة الدراسية ويمكنه ملاحظة نقاط القوة والضعف لدى الطلاب وتقييم مهارات التواصل والتعاون والتفكير النقدي، وخاصتا الأساتذة ذو خبرة عميقة ومعرفة واسعة في عملية التعليم مما يسمح تقييمهم بشكل موضوعي، كما يمكنه مقارنة أداء الطالب بأداء طلاب آخرين واجهوا نفس المادة الدراسية، وذلك لمعرفته وخبرته وقدرته ينظر إليه كجزء من تقييم شامل لجودة الطالب، فيجب الاستفادة من أراء الأساتذة في تقييم جودة العلاقة البيداغوجية لتحقيق جودة التعليم بين الطالب والأستاذ من وجهة نظر الأساتذة .

من خلال ما سبق تتضح قيمة تقييم جودة العلاقة البيداغوجية لدى الطالب الجامعي، بحيث يمكن للأستاذ الجامعي أن يقدم تصورا تجاه الطالب سواء في : **التفاعل في العملية التعليمية** أو **توظيف الوسائط التعليمية** أو **المواظبة والالتزام** أو **حرية التعبير** . وهذا البحث الحالي دراسة سيتناول هذه الجوانب. وعليه تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

التساؤل الرئيسي الأول :

- ما مستوى جودة العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والطالب من وجهة نظر الأساتذة ؟

التساؤلات الجزئية :

1_ ما مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في التفاعل في العملية التعليمية التعلمية ؟

2_ ما مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في توظيف الوسائط التعليمية ؟

3_ ما مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في المواظبة والالتزام ؟

4_ ما مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في حرية التعبير ؟

التساؤل الرئيسي الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص(قسم علم النفس وعلوم التربية، قسم علوم الإنسانية، قسم العلوم والتكنولوجيا) ؟

2)_ دواعي اختيار الموضوع:

- الميل والفضول للباحثة في معرفت مستوى جودة العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والطالب في التعليم العالي بالجزائر .
- قلة الدراسات التي تناولت موضع جودة العلاقة البيداغوجية في التعاليم العالي، وخاصة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في حدود إطلاعي .
- الرغبة في معرفة وجهة نظر الأساتذة في تقييم العلاقة البيداغوجية .
- تسليط الضوء على علاقة الأستاذ بالطالب في التعليم العالي وأهميتها في إنعاش الحياة الجامعية .

3)_ أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة في تحقيق الأهداف التالية :

1/ الكشف عن واقع جودة العلاقة البيداغوجية .

2/ التحقق من جودة العلاقة البيداغوجية أستاذ/طالب .

3/ تقييم الأساتذة لجودة العلاقة البيداغوجية من خلال مهامه في التفاعل في العملية التعليمية التعلمية و توظيف الوسائل التعليمية و المواظبة والالتزام وحرية التعبير .

4)_ أهمية الدراسة :

ترتبط أهمية الدراسة بأهدافها فتكمن في :

1/ محاولة الكشف عن واقع جودة التعليم العالي في الجزائر من خلال تقييم أستاذ لجودة العلاقة البيداغوجية.

2/ تزويد المعرفي والبحث العلمي المحلي في مجال جودة التعليم الجامعي .

3/ إطلاع الطالب الجامعي بمعرفة أهمية وجهة نظر الأساتذة في تقييم العلاقة البيداغوجية .

4/ استفادة من نتائج الدراسة الحالية من كونها نتيجة طبيعية لمعرفة واقع الجودة في جامعة محمد خيضر "بسكرة" والعمل على تحسين جودة العلاقة البيداغوجية.

5/ تسهم هذه الدراسة في نشر ثقافة الجودة وتطبيقها في التعليم العالي بالجزائر.

5)_ فرضيات الدراسة :

_ الفرضية الأولى :

_ مستوى جودة العلاقة البيداغوجية بين الطالب والأستاذ من وجهة نظر الأساتذة مرتفعة.

الفرضيات الجزئية :

1_ مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في التفاعل في العملية التعليمية التعلمية مرتفعة .

2_ مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في توظيف الوسائط التعليمية مرتفعة .

3_ مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في المواظبة والالتزام مرتفعة .

4_ مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في حرية التعبير مرتفعة .

الفرضية الثانية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص (قسم علم النفس وعلوم التربية، قسم علوم الإنسانية، قسم العلوم والتكنولوجيا).

6)_ التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة :

جودة العلاقة البيداغوجية : هي عملية تطبيق مجموعة من معايير والمواصفات التعليمية نوعية والراقية في إنجاز بفعل أو نشاط معين وفق الطريقة المطلوبة، ولمقصود في دراستنا هو قيام الطالب بواجباته مع أستاذه بأتقن و أجود المعايير، من أجل رفع مستوى المنتج التعليمي المتمثل في العلاقة البيداغوجية، فهي الرابطة المهنية و التفاعلية بين الأستاذ والطالب ويتم قياسها في الدراسة الحالية باستخدام مقياس جودة العلاقة البيداغوجية من إعداد "**مقدم مسعود**" . وفق الجوانب التي ترتبط في مجال التفاعل في العملية التعليمية التعلمية وتوظيف الوسائط التعليمية وعلى المواظبة والالتزام وحرية التعبير.

الأستاذ الجامعي : نقصد بالأستاذ الجامعي في هذه الدراسة تحديدا؛ أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية، وأساتذة بقسم العلوم الإنسانية، وأساتذة بقسم العلوم والتكنولوجيا، بجامعة محمد خيضر"بسكرة"، والأستاذ الجامعي هو الذي يكون في علاقة تفاعلية مع الطالب و تقييمه ومتابعته .

7)_ الدراسات السابقة :

سيتم ما توصلت إليه الباحثة من دراسات تتعلق بمتغير الدراسة :

- **دراسة (مشري سهيلة،2011) :**

عنوان الدراسة : " **العلاقة البيداغوجية بين المعلم و التلميذ الذي يعاني من صعوبات تعلم أكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) في مرحلة التعليم ابتدائي**" .

التي هدفت إلى أن العلاقة البيداغوجية بين المعلم والتلميذ أهمية كبيرة للتلاميذ عموما والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم على وجه الخصوص، فهي تحدد علاقاته بالمعرفة أو المادة الدراسية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (71) تلميذ وتلميذة طبقت في أربعة مدارس ابتدائية (جون لويس سبيقا، بوقريعة علي، عبد الحميد بن المجاة، مخلوف بوخزر)، وفي غياب أداة تقيس هذا الجانب تم تصميم شبكة ملاحظة كأداة للحصول على البيانات بشكل دقيق وواضح.

توصلت نتائج الدراسة إلى :

إبراز أهمية العلاقة بين المعلم والتلميذ و التي تحدد علاقة هذا الأخير بالمعرفة أن عمل الأستاذ يقتصر على تقييم المادة الدراسية دون مراعاة هذه الفئة الخاصة من التلاميذ.

- **دراسة (عمر عمور، مصباح جلاب، 2016) :**

تحت عنوان : " **تقييم جودة أداة الأستاذ الجامعي في علاقته البيداغوجية أستاذ/طالب من وجهة نظر الطلبة** ".

حيث هدفت إلى :

الكشف عن واقع جودة أداء الأستاذ الجامعي، والتحقق من جودة العلاقة البيداغوجية أستاذ/طالب ، وتقييم جودة أداء الأستاذ الجامعي من خلال مهامه في التدريس والإشراف على الرسائل ومناقشتها، وطرق الاتصال و التوصل مع الطلبة ، والتعرف على مستويات جودة أداء الأستاذ الجامعي، واستفادة أساتذة جامعة المسيلة من تقييمهم من طرف طلابهم .

حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وعينة متكونة من(60) طالبا (ماستر ودكتوراه) بجامعة المسيلة باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

حيث توصلت نتائج الدراسة :

- مستوى جودة التدريس متوسطة.
- مستوى جودة الإشراف على الرسائل متوسطة.
- مستوى جودة مناقشة الرسائل مرتفع.
- مستوى جودة الاتصال و التواصل بين الطرفين متوسطة.

- **دراسة (زرقين صورية،2020) :**

عنونت هذه الدراسة البحثية بـ : " **أنماط العلاقة البيداغوجية طالب/أستاذ السائدة في الجامعة الجزائرية** ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط العلاقة البيداغوجية السائدة في جامعة الجزائر من حيث أساليب التواصل و التفاعل (البين الشخصي) التي تنشأ بين الطالب والأستاذ داخل وخارج الفضاء التعليمي-التعلمي الجامعي، والتي تظهر في ثلاث أنماط (النمط الإنساني، النمط المتشدد، النمط المتسيب).

تم اعتماد على المنهج الوصفي حيث بلغت عينة الدراسة(170) طالبا وطالبة بجامعة قسنطينة وقد استخدمت الباحثة مقياس أنماط العلاقة البيداغوجية .

أسفرت نتائج الدراسة ما يلي :

من التوصل إلى سيادة نمط العلاقة القائم على التشدد في التواصل والتفاعل طالب/أستاذ وانه الأكثر انتشارا مقارنة بالنمطين الآخرين وذلك بنسبة(91.17%) .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال ما تم استعراضه من الدراسات السابقة ذات الصلة، تبين لنا من أهمية وأوجه الإفادة منها وهذا من خلال مناقشة هذه الجوانب:

من حيث مكان إجراء الدراسة:

تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمنها دراسة (مشري، سهيلة، 2011) أجريت في المدارس الابتدائية، أما دراسة (عمر،عمور،مصباح، جلاب، 2016) أنجزت بجامعة محمد بوضياف المسيلة، وكذا دراسة (زرقين، صورية، 2020) بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة (2).

من حيث المنهج:

تباينت الدراسات السابقة أيضا أن أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي كما هو الحال في دراستنا، كدراسة (زرقين،صورية، 2020)، إلا باستثناء من الدراسات التي اختلفت في نوع المنهج الوصفي واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كدراسة (مشري، سهيلة، 2011)، ودراسة (عمر، عمور، مصباح، جلاب، 2016) .

من حيث العينة:

تباينت الدراسات السابقة أيضا في حجم عيناتها، فطبقت الدراسات السابقة على عينة الطلبة، حيث بلغت أكبر عينة في دراسة(زرقين، صورية، 2020) على(170) طالبا وطالبة، وأصغر عينة كانت في دراسة (عمر،عمور،مصباح، جلاب، 2016) على(60) طالب ماستر ودكتورا، بينما متغير دراستنا جودة العلاقة البيداغوجية تم إجرائها على عينة الأساتذة .

من حيث أدوات الدراسة:

لقد اعتمدت الباحثة على مقياس جودة العلاقة البيداغوجية من إعداد (مقدم مسعود)، أما بالنسبة لدراسات السابقة فقد اعتمدت كل من دراسة (مشري، سهيلة، 2011) فقد قامت بتصميم شبكة الملاحظة في غياب أداة القياس، وفي دراسة (عمر، عمور، مصباح، جلاب، 2016) فقد استخدما مقياسا أعد لقياس مستوى جودة الأداء لدى الأستاذ الجامعي، ودراسة (زرقين، صورية، 2020) فقد استخدمت مقياس أنماط العلاقة البيداغوجية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الإشكالية و الفرضيات ومن خلال ما رصدناه من دراسات سابقة أن هذه الدراسة ستستفيد بشكل واضح من هذه الدراسات في الجوانب الآتية :

استفادة الباحثة من الدراسات السابقة التي تم عرضها في :

تستفيد منها في كيفية اختيار المنهج والعينة المناسبة للدراسة الحالية، وكذا اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لاختيار فرضيات الدراسة والتحقق منها، والاستفادة من النتائج المتحصل عليها من الدراسات السابقة في تفسير نتائج.

إلى جانب ما توصلت إليه هذه الدراسة من المراجع التي رجع إليها وإفادة منها، مما ساهم أكثر في وضوح هذه الدراسة و نضوجها، ما يميز الدراسة الحالية أن الباحثة اعتمدت على عينة من الأساتذة أي أن جودة العلاقة البيداغوجية كانت من وجهة نظر الأساتذة في كل من تخصصات؛ قسم علم النفس وعلوم التربية، قسم علوم الإنسانية،وقسم العلوم والتكنولوجيا، وأيضا اكتشفت الدراسة فروق بين التخصصات الثلاثة بكليات بجامعة محمد خيضر "قطب شتمة" بسكرة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: العلاقة البيداغوجية في التعليم العالي

تمهيد

1_ تعريف العلاقة البيداغوجية.

2_ العلاقة بين الطالب والاستاذ.

3_ محطات العلاقة البيداغوجية.

4_ أصناف العلاقة البيداغوجية.

5_ سيرورة العلاقة التواصلية البيداغوجية.

6_ حواجز الاتصال البيداغوجي في العلاقة البيداغوجية.

7_ العلاقة البيداغوجية في التعليم العالي.

7_1 دور البيداغوجيا في تحديد نوعية العلاقة بين الطالب والأستاذ.

7_2 تحديات التي تواجه العلاقة البيداغوجية في التعليم العالي بالجزائر.

7_3 العلاقة البيداغوجية بين الطالب والأساتذة عبر البريد الالكتروني.

خلاصة.

تمهيد:

كانت العلاقة البيداغوجية في التيار القديم قائمة على السلطة المطلقة للأستاذ، فكان الأستاذ ينظر إليه كشخص يملك كل المعرفة ويجب على الطالب أن يطيعه ويحترم كل ما يقوله، وكانت طريقة التعليم بشكل أساسي على التلقين و الحفظ، ولم يكن هناك مجال كبير بين الأستاذ والطالب، أو لتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطالب، أما العلاقة البيداغوجية في التيار الحديث، تغيرت النظرة بشكل كبير، فأصبح ينظر للطالب كشريك فاعل في العملية التعليمية التعلمية، فكانت طريقة التعليم في التيار الحديث الأنشطة والتعلم الذاتي و التعلم التعاوني، و تعطي أهمية كبيرة لتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي، وهذا يبين أن العلاقة البيداغوجية في التيارين القديم والحديث، ويمكننا التوسع في هذا الموضوع من خلال التركيز على جوانب التي سنتطرق إليها في هذا الفصل إلى تعريف العلاقة البيداغوجية، كذلك نتحدث عن طبيعة العلاقة بين الطالب والأستاذ، ثم محطات العلاقة البيداغوجية، كذلك التصنيفات التي اختلفت المراجع والمصادر على تصنيفها، ثم سيرورات العلاقة التواصلية البيداغوجية، كذلك حواجز الاتصال، وسنحاول وضع بعض العناصر المتعلقة بالعلاقة البيداغوجية في التعليم العالي .

1/ تعريف العلاقة البيداغوجية :

1-1: مفهوم العلاقة :

أي الارتباط بين متغيرين أو متغيرات عديدة ، ويعرفها " **لالاند** " على أنها خاصية لموضوعين حيث أن التغيير في احدهما ينتج عنه التغيير في الأخر (مشري، 2011/2010، صفحة 13)

"رابطة بين شيئين أو ظاهرتين بحيث يستلزم تغير أحدهما تغير آخر، وقد تكون علاقة اتفاق أو شبه أو تعبئة". و تدل أيضا على شيء مباشر وناشط، شيء ديناميكي، وفعال وقادر. (برقيق، 2021/2020، صفحة 90)

قبل الخوض في مفهوم العلاقة البيداغوجية من حيث هي علاقة طرفي العملية التعليمية التعلمية، نتطرق إلى مفهوم البيداغوجيا.

1-2: مفهوم البيداغوجيا :

1-2-1 المعنى اللغوي:

تعني : **paidagogia**" البيداغوجيا : آتية من الكلمة الإغريقية **la rouse** يعرف قاموس

- نظرية علم تربية الأطفال
- صفة البيداغوجي الجيد

_ طريقة التدريس، استعمال بيداغوجيا جديدة كليا. (لكحل، 2012/2011، صفحة 17)

1-2-2 المعنى الإصطلاحي :

قد عرفها "**البلحد أحمد اوزي**" : "على أنها جملة الأنشطة تعليمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين". (سعود، 2022، صفحة 138)

يعرف البيداغوجيا : هي تلك نظريات والتطبيقات التي تؤثر على المتعلم من الناحية الخارجية ، وهي تبليغ أو نقل المعرفة نظرية تطبيقية و هدفها هو إيضاح البحث عن الطرق والأساليب المثلى التي تسمح بتعليم وتربية الطفل بدنيا، عقليا، ونفسي . (زاوي، 2006/2005، صفحة 46)

بهذا فإن مفهوم البيداغوجيا هي "منهجية التطبيقات التربوية أو هي تلك الممارسات التي يقوم بها الأستاذ في الحقل التربوي والمتمثلة في وضعية التدريسية التي تترجم أساسا في العلاقة الديناميكية بين الأستاذ والتلميذ. (بروال، 2014، صفحة 5)

1-3: تعريف العلاقة البيداغوجية :

هي تفاعل يضع العلاقة بين المعلم والمتعلم من أجل تحقيق العملية التعليمية مع مراعاة حقوق وواجبات كل طرف، إذ أن هذه العلاقة تسير تبليغ المعلومات ويكون التفاعل إيجابيا إذ أخذنا بعين الاعتبار المعلمين وقدراتهم على الإستعاب دون الإهمال حق المتعلم، ونقصد بها الاتصال و التبادل الاحتكاكات بين المعلم والمتعلم فطبيعة هذه العلاقة تختلف من تيار بيداغوجي لأخر. (زاوي، 2006/2005، صفحة 50)

كما تعرف على أنها تفاعل ديناميكي تؤطره مجموعة من المعطيات تتمحور في علاقة معرفية بين المدرس والمتعلم تخضع كلها لمتغيرات البيئة للنسق العام لنظام التربية والتكوين.

كما يرى "**مارسيل بوستيك**"، أن العلاقة البيداغوجية لا تصير علاقة تربوية إلا بانخراط المعلم و المتعلم في اتصال يكشف فيه المتواصلون بعضهم البعض، و تنشأ فيه ظاهرة إنسانية يحس فيها الصغير يتجه نحو الكبر. (بن سعيد، وآخرون، 2015/2016، صفحة 168)

كذلك ينطلق "**مارسيل بوستيك**" في تعريفه للعلاقة البيداغوجية من مفهوم العلاقة التعليمية، وهي "العلاقة التي تتكون بواسطة برامج تحتوي على أهداف واضحة، حيث يتم تنفيذ هذه البرامج باحترام نماذج مضبوطة من طرف هيئات أو وثائق رسمية، ويكون هذا التنفيذ داخل وسط عمراني حسب التوقيت الزمني المحدد". (برقيق، 2021/2020، صفحة 118)

تعني العلاقة البيداغوجية أن يكون للمتعلم يمتاز بالقدرة والكفاءة على التفاعل والتواصل في مجموعة نشاطات يقوم بها الأستاذ في القسم لمساعدته للوصول إلى أهداف بيداغوجية، ومواكبتهم في العمل باستعمال وسائل التعزيز، فهي علاقة إيجابية بين المعلم والمتعلم يسودها الاحترام المتبادل والتعاطف. (ضباغ و الفراك، 2020، صفحة 11)

إن دراسة العلاقات البيداغوجية يحتم علينا استحضار مكونات العملية التعليمية التعلمية (المعلم-المتعلم-المعرفة)؛ وهذه المكونات الثلاثة تسمى بالمثلث البيداغوجي وما يجمعها من علاقات تربوية بيداغوجية واستراتيجيات التعليم والتعلم وما يتصل بهما. (بوعرفاوي، د.ت)

2/ العلاقة بين الطلبة والأساتذة :

تعتمد الحياة الجامعية اعتمادا كبيرا على العلاقة بين الأستاذ و الطالب والتي ينبغي أن تكون علاقة إيجابية يسودها الاحترام المتبادل و الثقة، فالحياة الجامعية ليست مجرد كتاب وتحصيل وإنما هي عبارة عن تفاعل الايجابي بين الأساتذة وطلابهم، فكل علاقة بين الطالب بالأستاذ هي علاقة أخذ الخبرات و المعلومات في مقابل الاحترام والتقدير، وكل علاقة بين الأستاذ بالطالب هي علاقة عطاء بإخلاص وأمانة. (عبد الله، 2023، صفحة 72)

فنجاح العملية التعليمية مرتهن بمدى علاقة المعلم بالمتعلمين وما بينهما من احترام وتقدير إذ بدون هذا الاحترام لن يكون هناك فائدة من التوجيه ولن يحصل الأثر المرغوب فيه من التعليم. (بن نفاع الجابري، 2019، صفحة 23)

إن خلق الجو ألعلائقي المناسب يساعد المتعلم على تفعيل طاقاته الكامنة وتجسيدها في عمل مفيد أو سلوك جيد إلى تحسين التحصيل و تحقيق أهداف العملية التربوية لذا كان لازما على المعلم أن يبني علاقته مع المتعلم على أساس من المعاملة الحسنة واللين و المودة، وعلى المتعلم مراعاة الأمور المؤثر على علاقته بالمعلم كالاحترام، والاستماع الجيد... (هنودة، 2021/2020، صفحة 163)

فالعلاقة بين الأستاذ والطالب مثل علاقة المنتج و الزبون، ليس القصد منه تشييئ العلاقة البيداغوجية وإنما القصد من ذلك هو النظر في مستوى التفاعلات بين مكونات المثلث البيداغوجي، أي علاقة الأستاذ والطالب مع مكون المعرفة، فالأستاذ/المنتج يحضر منتوجه بناءا على حاجات ومتطلبات الطالب/الزبون، بمعنى أن هذا المنتوج سيتطلب منه الجودة والإتقان.

أما تشبيه الطالب بالزبون يسهم بشكل غير مباشر في تصور المنتوج، وله حقوق على المنتج كالحق في النقد، التقويم، القبول، الرفض...، وهذا يمنحه إمكانيات في تطوير المنتوج وتحسين شروط إنتاجه وتداوله. (تفروت، 2009، صفحة 51)

3/ محطات العلاقة البيداغوجية :

من أنواع المحطات العلاقة البيداغوجية المستوحاة من أنواع البيداغوجيا تتمثل في :

3_1 محطة العلاقة البيداغوجية التنويعية :

تستخدم فيها أدوات وآليات وتقنيات تفاعلية وتواصلية متنوعة تخضع لعنصر الزمان، وللأنشطة المتنوعة، وتقوم على تقنية يستدعيها هدف موضوع المادة.

3_2 محطة العلاقة البيداغوجية المتعددة :

تستعمل تقنيات مختلفة بكيفية متزامنة في التفاعل والتواصل أثناء تقديم موضوع المادة.

3_3 محطة العلاقة البيداغوجية الفارقة :

توجه هذه المحطة من عملية التواصل والتفاعل من الفروق بين المتعلمين بما في ذلك الفروق البيولوجية والفسيولوجية مثل البنية الجسمية ووظائفها وخصائصها والفروق الفردية المعرفية مثل : الاختلاف في متعلمين في اكتساب المعرفة الفروق الفردية الاجتماعية والاقتصادية والمكتسبة مثل الثقافة وأنماط التنشئة الاجتماعية، فتحدد هذه العلاقة حسب وضع كل متعلم في إطاره المناسب لسرعته التعليمية، وتعتمد على الكفايات التي تتماشى مع قدرات المتعلم وتحققها.

تهدف العلاقة البيداغوجية الفارقة إلى تحقيق التفاعل الاجتماعي والتواصل البيئي في جماعة الفصل في إطار أداء التعليمات المسندة إليه. (ضباغ و الفراك، 2020، صفحة 15)

4/ أصناف العلاقة البيداغوجية :

تنجح العلاقة بين الأستاذ والطالب حسب طريقة تعامله، و التي أساسها الانسجام و التآلف التي تربط بينهما داخل الحرم الجماعي وهناك عدة تصنيفات للعلاقة البيداغوجية.

4_1 التصنيف الأول :

توجد هناك أربعة أشكال من العلاقة البيداغوجية :

*العلاقة التي يكون فيها الإنسان متمركزا حول ذاته حيث يعمل على تقديم المعرفة.

*العلاقة التي يكون فيها التعليم حول الطالب أساسيا بحيث يكتفي الأستاذ بإعادة بناء المعرفة والقيام بدوره المرشد و المنشط.

*العلاقة التي يكون فيها الأستاذ دور"المحفز" حيث يسهل طريقة التعليم. (عبد الله، 2023، صفحة 72).

4_2 التصنيف الثاني:

ل: (**Duclos.j**) الذي ميز فيه ثلاثة أنماط و هي:

العلاقة التي يكون فيها الأستاذ هو الفاعل الأساسي و يقوم على أساس ترويض الطالب اعتمادا على قيم السلطة و النظام والامتثال، ولهذا فهي تتصف بالأتوقراطية و الأبوية .

العلاقة التي تحتل فيها المادة الدراسية مركز الفعل التعليمي و قيمتها الأساسية هي العقلانية و الفعالية، و تتصف بكونها ذات طابع تقنوقراطي .

العلاقة التي يكون فيها الاهتمام الأكبر موجه نحو لطالب ومبدأها أساس احترام شخصيته، و تثبيت قيم الحرية واستقلالية والإبداعية لديه لهذا تتسم هذه العلاقة بالتلقائية، وتبنى على تعامل ديمقراطية. (ضباغ و الفراك، 2020، صفحة 109)

4_3 التصنيف الثالث :

بينما ذهب آخرون في تصنيف العلاقة البيداغوجية على أساس اتجاه اتصال مثل الذي ذكرته " **ليلى عبد الستار**" في تصنيفها، و الذي يشمل :

* علاقة تواصل صاعد من المتعلم إلى الأستاذ، تعكس الصورة الايجابية و المثالية للعلاقة البيداغوجية.

* علاقة تواصل هابط من الأستاذ إلى المتعلم، تعكس سلطته المطلقة عليهم بما يولد لديهم الخوف.

* علاقة تواصل أفقي وهي علاقة متعددة الاتجاهات و تعكس ايجابية التفاعل بين القطبين (المعلم والمتعلم). (برقيق، 2021/2020، صفحة 119)

5/ سيرورة العلاقة التواصلية البيداغوجية :

نشأت سيرورات العلاقة البيداغوجية من مكونات الاتصال والتواصل البيداغوجي التربوي لاعتبارها النواة الإستراتيجية للفعل التعليمي ساعيا لإحداث تفاعل بين أسس العلاقة البيداغوجية المتمثلة في الأستاذ والمتعلم المعرفة (المحتوى الدراسي)، لذلك تنشأ منها ثلاث علاقات تنبثق منها ثلاث سيرورات تكمن في سيرورة التعليم سيرورة التعلم و سيرورة المعرفة يمكن تمثيلها في خطاطة التالية موضحة في الشكل (01):

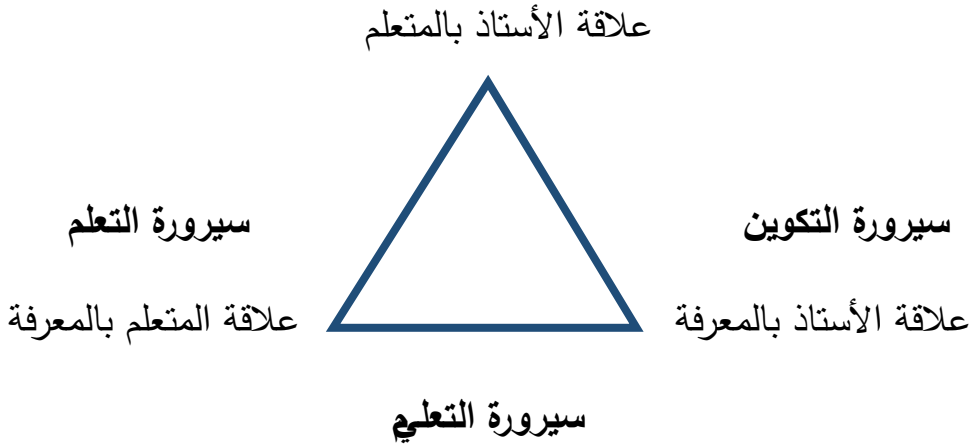

الشكل(01): يوضح سيرورات العلاقة البيداغوجية .

المصدر: (ضباغ و الفراك، 2020، صفحة 21 ،22)

هذا ما أشار إليه " **فليب ميريو** " عن تشكل أقطاب المثلث البيداغوجي من المعلم القائم بالاتصال والمبادر بربط العلاقة بينه وبين المتعلم، والمتعلمين وهم جمهور المتلقين، والرسالة البيداغوجية بما هي المعارف والخبرات... وهي مادة الحوار والنقاش الذي يجري بين المتواصلين، فاعتبرها مثلى لفهم طبيعة ونوع العلاقة القائمة بين المتعلم **والمادة** والأستاذ، ومن ثم الوقوف على فهم سليم لمصادر المعيقات في العلاقة التواصلية في ضوء العقد البيداغوجي .

فعل التواصل البيداغوجي في النموذج الحديث للعقد البيداغوجي يقوم على مركزية المتعلم في فعل التعليم– والتعلم، و المعلم ما هو إلا وسيط بين المعرفة و المتعلم ومجرد موجه لتحقيق التفاعل مع المعرفة، يمكن أن نشير إلى هذه العلاقة البيداغوجية التواصلية في خطاطة مبينة في الشكل (02) :

الشكل(02) : يوضح سيرورة العلاقة التواصلية البيداغوجية.

المصدر: (بروال، 2014، صفحة 90،91)

6/ حواجز الاتصال البيداغوجي في العلاقة البيداغوجية :

يجب أن تتمتع العلاقة البيداغوجية بصفات الاهتمام والإقناع، و في اغلب الأحيان تكون هناك حواجز بين الأستاذ والطالب، مثل عدم المساواة في المعرفة واختلاف المكانة والسلطة مما يعيق التواصل الفعال بينهما، وتنقسم هذه الحواجز إلى ثلاث أقسام :

1/6 حواجز اتصال في الإلقاء (على مستوى الأستاذ) :

مما تؤدي هذه الحواجز إلى إخفاق الرسالة والتي تعود إلى أسباب منها كعدم نجاح في عرض الأفكار عرضا منطقيا، و عدم استمرارية النتائج التي تتعلق بالتنظيم الذاتي للمحتوى الحصة، مثل استخدام الأساليب المنفردة وتجاهل الشكليات، كاستخدامه لطرق ديمقراطية بفعالية التي تربط العلاقة بين الأفراد، أو كعدم تقدير القيم والعادات، كذلك إنكار أو جهل الطلاب إلى حد الاحتقار واللامبالاة بآرائهم و شخصيتهم، وهذا كله راجع إلى اختلاف في الأسلوب وتقنية البيداغوجية . (زاوي، 2006/2005، صفحة 56،57)

2/6 حواجز اتصال في استقبال:

* **سوء التقاط الرسالة** : قد ينجم عن التسرع في تفسير الرسالة عن قصور حسي أو إدراكي في التقاطها، أو تأثير في التقاط عوامل التشويش الذاتي.

* **الإدراك الانتقائي المفرط:** يركز المستقبل على بعض أجزاء الرسالة وإعطائها تفسيرا يعارض تفسيرها الحقيقي .

* **سوء إرجاع الأثر:** أي عدم إعطاء ردود أفعال دالة على حسن التفاعل والاستقبال الرسالة.

* **الأحكام و المواقف المسبقة** : وهي تدفع المستقبل إلى التعامل مع الرسالة ومرسلها بناءا على توقعاته المبنية على أساس الأحكام المسبقة.

* **تباين الخبرات والإطار الذهني:** إن من أهم الشروط للتواصل بين المرسل و المستقبل هو التجانس العقلي وأي اضطراب فيه يؤدي إلى سوء تفسير الرسالة وبالتالي سوء الاتصال. (لكحل، 2012/2011، صفحة 88)

* **الدور الاجتماعي:** الذي يفسر بعدم قدرة على الاستغناء عن فكرة الطالب مما يرجع إلى إهمال كلام الأستاذ، وهذا يفسر الإحساسات وبالتالي عدم السماع والتركيز حول الذات . (زاوي، 2006/2005، صفحة 57)

3/6 حواجز اتصال على مستوى التبليغ:

التشويش: هو كل ظاهرة غير مرغوب فيها و التي تعرقل الرسالة بشكل يجعلها صعبة الإدراك والفهم. (عزي، 2020، صفحة 99)

لذلك يعتبر التشويش أهم حاجز على مستوى التبليغ وهي إعاقة تفسد الرسالة وتشارك تدهورها، يمكن أن تكون هذه الإعاقة عن طريق الصدفة (متقطع أو متواصل):

* عن طريق الصدفة، تكون هذا الحاجز فجأة و عدم توقع حدوثه.

* عن طريق التشويش المتواصل، فيكون حاجز مستمر طوال الحصة مما يسبب في توقف الحصة. (زاوي، 2006/2005، صفحة 58)

7/ العلاقة البيداغوجية في التعليم العالي :

1/7 دور البيداغوجيا في تحديد نوعية العلاقة بين الطالب والأستاذ :

تلعب البيداغوجيا دورا محوريا في تحديد نوعية العلاقة بين الطالب والأستاذ، حيث تشكل الأساس الذي تبنى عليه عملية التعلم و التفاعل بين الطالب والأستاذ :

* تتشكل هذه العلاقة في إطار العلاقة البيداغوجية التعليمية باعتبارها مضمون تفاعل البيداغوجي حيث تعبر هذه العلاقة على " نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل البيداغوجي بين الطلبة والأساتذة والمقررات والإدارة و المعايير والقيم بوصفها مكونة للنظام التعليمي".

إن العلاقة بين الأستاذ والطالب تتحدد من خلال التكوين البيداغوجي لكل منهما والممارسة الفعلية لها، و بالتالي فإن على الأستاذ أن يكون على دراية بالأساليب البيداغوجية المختلفة و أن يتفاعل مع طلبته بشكل فعال حتى يتمكن من معرفة خصائص كل منهم وأسلوبه في الإدراك والعمل و تنمية مهارتهم الفكرية حتى يتمكنوا من استعمال ذكائهم وقدراتهم في التأهل إلى أقصى حد ممكن، وهذا يتحقق لما يكون عدد الطلبة مناسب في كل فوج خاصة في الأعمال الموجهة.

كلما كانت العلاقة الأستاذ بالطالب متينة و إنسانية كانت العملية البيداغوجية أكثر نجاحا وفعالية وتمكنها من الاتصال، وعند تفهم أستاذ لطبيعة المتعلم و المادة وطبيعة عملية التعليم يصبح الأستاذ مهتما بالطلبة وأنشطتهم وقادرا على إثارتهم وتدعيمهم و الحصول على المعرفة من خلال اكتساب الأساليب والمهارات بإمكانيتهم الخاصة من خلال تفهم الأستاذ لطبيعة المادة والمتعلم وعملية التعليم، وهدف من هذه العلاقة هو التعليم إلى التقديم البرنامج الرسمي للطلبة من خلال التعرف على درجة استيعابهم عن طريق الامتحانات، ويكمن هنا دور أستاذ من خلال الممارسات البيداغوجية عن طريق تحضير الدروس واختيار الأسئلة وتقويم إجابة الطلبة . (مساك و تابتروكية، 2014، صفحة 280)

2/7 تحديات التي تواجه الطالب في بناء العلاقة البيداغوجية في التعليم العالي بالجزائر:

يواجه الطالب في الجزائر العديد من التحديات في بناء علاقة بيداغوجية إيجابية مع الأساتذة في التعليم العالي و نذكر منها :

* الكثافة الطلابية تؤدي إلى زيادة غير مسبوقة في أعداد الطلاب دون تطور موازي في قدرات الجامعة ومواردها وإمكاناتها مما يؤدي ذلك إلى خلل كبير في نسبة أعداد أعضاء هيئة التدريس، مما ينعكس سلبا على جودة هيئة التدريس، خاصة في وجود نمط العلاقة بين الأستاذ و الطالب، الذي يحول دون التفاعل والاتصال وحرية الحوار وتبادل المعرفة.

* ضعف المستوى الأكاديمي لخريجي التعليم ما قبل الجامعة (الحاصلين على شهادة البكالوريا) : يعاني خريجي التعليم ما قبل الجامعة من ضعف في مهارات التعلم والتفكير الناقد وقلة ثقافة البحث وإبداع، وافتقارهم لقيم العمل الذاتي والمبادرة، مما يعيق قدرتهم على بناء شخصياتهم وتطوير مهاراتهم ودعم القيم الإيجابية لديهم.

إضافة إلى عدم توافق تخصص بعض الطلاب مع ميولهم وقدراتهم لسوء اختيار من قبل الطالب أو من قبل الجهاز المركزي للقبول بسبب ضعف معدلاتهم المتحصل عليها في شهادة البكالوريا، مما يؤثر سلبا على كيفية تكوينهم وإعدادهم و دافعتيهم للتعلم.

* توجيه التعليم للحصول على درجة علمية، و إهمال إرساء قواعد العلم و المعرفة لدى طلاب الجامعة.

* غياب أنشطة الجامعية التي تعد الطالب لكي يعتمد على نفسه ويواجه واقع مجتمعه، فممارسة القيم المرتبطة بمستوى التعليم العالي مثل : المبادرة، وثقافة البحث، والإبداع، والمشاركة، والاحترام، و التحفيز والتقييم الموضوعي، والنقد البناء وغيرها من القيم الايجابية والتي تسهم في بناء مشروعه الشخصي ناجح للطالب.

* استبعاد فئة الطلبة في عملية صنع القرارات الملاحظ في الواقع انه لا يتم الأخذ بآراء الطلبة في الأمور الإدارية و في الحكم على الأساتذة أو تقييمهم كما أن العلاقة إنسانية بين الطالب والأستاذ سواء في الأمور الأكاديمية أو غيرها قد تكون شبه منعدمة. (غلاب و عين سوية، 2018)

* ضغوط الدراسة لدى الطالب الجامعي :

إن المقاييس نظام (ل.م.د) معظمها مقاييس سداسية، إذ هناك العديد منها تتغير بنهاية السداسي مما يسبب كثافة في البرنامج الدراسي سواء في حجم الدروس أو الحجم الساعي، وهو ما يجعل الطالب يعاني من ضغوط الدراسة مما يؤثر على جودة التحصيل العلمي، فهناك اكتظاظ في الموارد الدراسية المقررة في البرنامج فكثرة المقاييس والبرنامج (الحشو) مقارنة بالفترة الوجيزة للسداسيين تجعل الطالب يشعر بالضغط بالإضافة إلى طرق التقويم وغياب التنسيق بين المحاضرات والأعمال الموجهة. (بن حمزة و بوحنيكة، 2018)

* عدم توفير المستلزمات المادية و البشرية التي تتطلبها العملية التعليمية بحدودها الدنيا والتي تفضي إلى تخريج قدرات العلمية مدربة تدريبا جيدا لطالب باعتباره الزبون الأول التي تهدف المؤسسة التعليمية إلى خدمته. (بوعلاق، 2021/2020، صفحة 102)

3/7 العلاقة البيداغوجية بين الطالب والأستاذ عبر البريد الالكتروني :

يعد البريد الالكتروني أداة فعالة لتعزيز التواصل بين الطالب و الأستاذ مما يخلق بيئة تعليمية غنية وتفاعلية، وتساهم هذه العلاقة البيداغوجية في تحقيق العديد من الفوائد نذكر منها : (حميزي، 2012/2011، صفحة 53_64)

* يساعد البريد الالكتروني على التفاعل مع أساتذة المادة بالصوت والصورة (المحادثة والتفاعل المباشر) من خلال عرض كامل مناهج المحتوى التعليمي على الهواء مباشرة من خلال شبكة الانترنت وإرسال الأسئلة مباشرة إلى الأستاذ والرد عليها في الحال من حلال مناقشات تفاعلية.

* تفاعل الطالب مع الأستاذ بالنقاش: حيث يمكن للطالب التحدث من خلال الميكروفون المتصل بالحساب الشخصي الذي يستخدمه.

* مساعدة الأستاذ على تقييم الطلبة الحضور إلى المجموعات عمل صغير في غرف تفاعلية بالصوت والصورة، ويمكن الأستاذ من النقاش مع أي من المجموعات، ومشاركة جميع الطلبة في تحليل نتائج أحد مجموعات العمل.

* كما في مجال التواصل البيداغوجي، فالأستاذ يعمل على إرسال رسالة تعليمية واحدة تضم محاضرة معينة إلى جميع طلابه دون كتابة المحاضرة في كل مرة لكل طالب.

* يمكن عبر البريد الالكتروني ترتيب اللقاءات، وإرسال الخطط من الأشخاص في نفس الوقت، بحيث يوفرون وقتا إضافيا للعمل مع الطلبة وتوصيل المحاضرات لهم.

* التحاور الكتابي عن طريق البريد الالكتروني بين هيئات التدريس والطلبة في مواضيع إثراء معارفهم بحيث يتم إجراء حوار مباشر لمناقشة الموضوعات التعليمية.

خلاصة:

ننتهي من خلال الفصل إلى أن العلاقة البيداغوجية تلعب دورا هاما في نجاح العملية التعليمية، وأن علاقة كل من الطالب والأستاذ تنجح حسب طريقة تعامل والتي أساسها الانسجام و التآلف، وأن أي علاقة بيداغوجية تقوم على سيرورات المتمثلة في الأستاذ والطالب والمعرفة، والتي تنشأ منها ثلاث علاقات تنبثق في ثلاث سيرورات تكمن في سيرورة التعلم، وسيرورة التعليم، وسيرورة المعرفة، ويتضح أن هناك حواجز تعرقل الاتصال البيداغوجي في العلاقة البيداغوجية على ثلاث حواجز اتصالية في الإلقاء، وحواجز اتصال في استقبال، وحواجز اتصال على مستوى التبليغ، وفي أخيرا العلاقة البيداغوجية في التعليم العالي شملت ثلاث عناصر أساسية تكمن في دور البيداغوجيا في تحديد العلاقة بين الأستاذ والطالب التي تشكل الأساس الذي تبني عليه العملية التعليمية، والعنصر الثاني متمثل في تحديات تواجه الطالب في بناء العلاقة البيداغوجية إيجابية مع الأساتذة في التعليم العالي، كذلك البريد الإلكتروني الذي يعد أداة فعالة لتعزيز التواصل بين الأستاذ والطالب وبالتالي يسهم في نجاح العملية التعليمية.

.

الفصل الثالث

الفصل الثالث :

اجراءات الدراسة

تمهيد.

1/ منهج الدراسة.

2/ مجال الدراسة.

3/ عينة الدراسة.

4/ أدوات الدراسة.

5/ الخصائص السيكومترية لأداة في الدراسة الحالية.

6/ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سنتناول أهم الإجراءات في الجانب الميداني التي تم إتباعها في الدراسة، حيث يتم عرض الخطوات المنهجية للدراسة، على منهج وعينة وحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وكذالك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج المتوصل إليها.

1)_ منهج الدراسة :

يتم اختيار منهج المستخدم للدراسة حسب إشكالية الدراسة و الفرضيات والتساؤلات التي تم إتباعها، وفي تناول هذه الدراسة الموسومة بـ : "**جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة بقسم علم النفس وعلوم التربية وقسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم والتكنولوجيا**"، تم استخدام الباحثة على **المنهج الوصفي**، باعتباره الأنسب من باقي مناهج البحث، وذلك أن المنهج الوصفي (يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، وأما التعبير الكمي يعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجتها). (محمدي، 2004، صفحة 77)

2)_ مجال الدراسة :

الحدود المكانية : أجريت الدراسة الميدانية بجامعة محمد خيضر" قطب شتمة" مدينة بسكرة، وتم اختيار ثلاث تخصصات أقسام كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الإنسانية وكلية العلوم والتكنولوجيا.

الحدود الزمنية : لقد أجريت الدراسة الحالية من شهر **ديسمبر** إلى غاية شهر **جوان** من سنة **2024/2023**، وفيها تم تطبيق المقياس.

3)_ عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على **(110)**، أستاذا وأستاذة موزعين على جامعة محمد خيضر بسكرة تم اختيارهم بطريقة عرضية من مجتمع الدراسة المتمثل في جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية، والذي بلغ عددهم **(51)** أستاذا وأستاذة، واختيار عينة من العلوم الإنسانية بلغ قوامها **(32)** أستاذا وأستاذة، حيث بلغ عدد الأساتذة العلوم وتكنولوجيا **(27)** أستاذا وأستاذة. الجداول والأشكال التالية توضح أهم خصائص العينة :

الجدول رقم(1): يبين توزيع أفراد العينة على الأقسام

الأقسام	التكرار	النسبة المئوية
العلوم و التكنولوجيا	27	24,5
علم النفس وعلوم التربية	51	46,4
علوم الإنسانية	32	29,1
المجموع	110	100,0

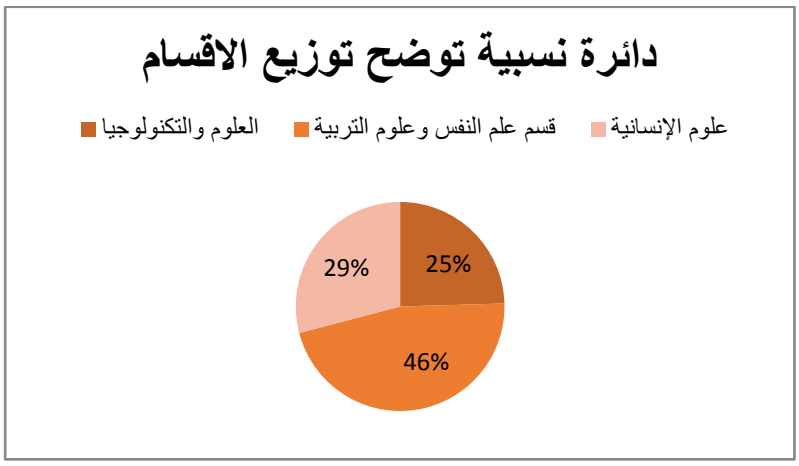

الشكل رقم(03): يوضح خصائص العينة حسب التخصص.

يوضح الجدول رقم(01) والشكل رقم (01)، توزيع عينة حسب التخصص حيث بلغ تكرار الأساتذة في تخصص العلوم والتكنولوجيا **27** أستاذا و أستاذة؛ بنسبة بلغت (25%)، بينما بلغ تكرار الأساتذة تخصص علم النفس وعلوم التربية **51** أستاذا وأستاذة؛ بلغت بنسبة (46%)، أما تكرار أساتذة في تخصص علوم الإنسانية **32** أستاذا و أستاذة؛ بلغت بنسبة (29%).

4)_ أدوات الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان في عملية جمع البيانات لمتغير الدراسة :

مقياس جودة العلاقة البيداغوجية من إعداد **(مقدم مسعود)**، حيث تم تطبيق الأداة على عينة من الأساتذة.

4-1-1 التعريف بمقياس جودة العلاقة البيداغوجية :

هو استبيان صممه **(مقدم مسعود)** من جامعة باتنة **(1)** بمخبر تطوير نظم الجودة في المؤسسات التعليم العالي "مقاييس جودة الجامعة الجزائرية". يتألف المقياس في صيغته الأصلية من **32** بندا ، موزعة على أربعة محاور:

- **المحور الأول** : تفاعل في العملية التعليمية التعلمية ويضم العبارات : (1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.28).
- **المحور الثاني** : توظيف الوسائط التعليمية، و يضم العبارات : (12.13.14.16.29).
- **المحور الثالث** : المواظبة و الالتزام، و يشمل العبارات : (18.19.20.21.22.23.24).
- **المحور الرابع** : حرية التعبير، و يضم العبارات التالية : (25.26.27.11.15.17.30.31.32).

الجدول رقم(02): يوضح مفتاح تصحيح استبيان جودة العلاقة البيداغوجية.

المحاور	محور تفاعل في العملية التعليمية التعلمية	محور توظيف الوسائط التعليمية	محور المواظبة والالتزام	محور حرية التعبير
أرقام البنود	(1.2.3.4.5.6.7.8.9. 10.28)	(12.13.14.16. 29)	(18.19.20. .21 22.23.24)	25.26.27.11.15 17. 30.31.32)

يطلب فيه من المبحوث اختيار إمكانية الإجابة بوضع(×) أمام الخانة المناسبة، وفق سلم متدرج يبدأ من البدائل (نعم، أحيانا، لا).

4-1-2 طريقة التصحيح:

(نعم-1)، (أحيانا-2)، (لا-3).

الجدول رقم(03): يوضح طريقة تصحيح مقياس جودة العلاقة البيداغوجية.

البدائل	دائما	أحيانا	أبدا
الدرجات	1	2	3

5)_ الخصائص السيكومترية لأداة في الدراسة الحالية:

تمت إعادة حساب الخصائص السيكوترية لمقياس جودة العلاقة البيداغوجية فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي :

5-1 حساب صدق استبيان جودة العلاقة البيداغوجية :

5-1-1 حساب الصدق التمييزي لاستبيان جودة العلاقة البيداغوجية :

تم حساب صدق التمييزي باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين لكل فقرة من الفقرات المقياس وعليه المجموعة الدنيا =9 ، والعليا =9، وهو ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم(04) : يوضح صدق التمييزي لمقياس جودة العلاقة البيداغوجية.

	المجموعة (1) : ذوي الدرجات العليا		المجموعة (2) : ذوي الدرجات الدنيا		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	N= 9		N= 9			
مقياس جودة العلاقة البيداغوجية.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	71.22	4.40	50.22	4.97	4.60	0.000

حيث يتبين لنا من الجدول رقم (04) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.000، فقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة = 4.60 ، وعليه توجد فروق دالة لصالح ذوي الدراجات العليا بمتوسط حسابي قدره 71.22، بانحراف معياري 4.40، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الدنيا بـ : 50.22 ، وانحراف معياري 4.97، وهذا يعني أن مقياس "جودة العلاقة البيداغوجية" يتمتع بالصدق التمييزي بين المجموعتين.

5-2 حساب ثبات استبيان جودة العلاقة البيداغوجية باستعمال الفا كرونباخ :

لحساب ثبات الأداة تم الاعتماد على طريقتين، الطريقة الأولى تما تطبيق معادلة الفا كرونباخ ، والثانية التجزئة النصفية حسب النتائج الموضحة في الجدول رقم(05) :

الجدول رقم (05) : يوضح ثبات لاستبيان جودة العلاقة البيداغوجية.

العينة N	البنود N of Items	معامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha	معامل الارتباط	معامل التصحيح سبيرمان براون	معامل جيثمان
110	32	0.88	0.73	0.84	0.81

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن معامل "الفا كرونباخ" بلغت قيمته (0.88)، و"معامل الارتباط" قدر بـ : (0.73)، أما معادلة التصحيح " سبيرمان براون" بلغت قيمته (0.84)؛ وهو تباين عالي، ومعامل "جيثمان" بلغت قيمته (0.81)، ومنه نستنتج أن مقياس جودة العلاقة البيداغوجية يتمتع بثبات عالي وهو صالح للقياس .

6)_ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية باختيار " برنامج **spss** النسخة 20" خلال تطبيق المعاملات الإحصائية، و اعتمدنا في تحليل البيانات للفرضيات على :

- المتوسطات الحسابية .
- الانحرافات المعيارية .
- النسب المئوية .
- التكرارات.
- اختبار "ت" .
- معامل الفا كرونباخ.
- معادلة جيثمان.
- معامل الارتباط بيرسون

أما أساليب الإحصائية التي تم استخدامها في حساب دلالة الفروق في جودة العلاقة البيداغوجية بين التخصصات؛ قسم علم النفس وعلوم التربية، قسم العلوم الإنسانية، وقسم العلوم والتكنولوجيا، اعتمدنا على :

- تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)**

خلاصة الفصل :

من خلال إجراءات الدراسة الميدانية النهائية، و تحديد المنهج المناسب للإشكالية وكذا اختيار العينة للدراسة، تم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة وهو الاستبيان الموجه للأساتذة، ومن خلال الأساليب المستخدمة في معالجة البيانات وفي الفصل الرابع سنقوم بتحليل النتائج ومناقشتها.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: عرض و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1/ عرض نتائج مستوى جودة العلاقة البيداغوجية.

1_1: عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

1_2: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

1_3: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

1_4: عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

1_5: عرض نتائج الفرضية الأولى.

2/ عرض نتائج الفرضية الثانية.

3/ مناقشة وتفسير نتائج مستوى جودة العلاقة البيداغوجية.

3_1: مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3_2: مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

3_3: مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

3_4: مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

3_5: مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

4/ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

خلاصة.

الخاتمة.

- **اقتراحات و صعوبات البحث.**
- **قائمة المراجع.**
- **الملاحق.**

تمهيد:

بعد استعراض في الفصل الثالث لإجراءات الدراسة، من خلال الأهداف الدراسة والمنهج المتبع، واختيار العينة، وبعد فرز الأساليب الإحصائية للبيانات في التحليل الكمي وتطبيق أدوات المستخدمة في الدراسة على الأساتذة بجامعة محمد خيضر _بمدينة بسكرة_ سنقوم بعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها على ضوء التساؤلات، كذلك عرض نتائج الفروق ومناقشتها.

1/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

1-1عرض نتائج مستوى جودة العلاقة البيداغوجية :

1-1-1: عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

- مستوى جودة التفاعل في العملية التعليمية التعلمية مرتفع.

من أجل الكشف عن مستوى جودة التفاعل في العملية التعليمية التعلمية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح نتائج المحور الأول (التفاعل في العملية التعليمية التعلمية).

	مستوى ضعيف	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	المجموع
عدد الأساتذة	12	76	22	110
النسبة المئوية	11%	69%	20%	100%
الترتيب	(03)	(01)	(02)	/

يظهر الجدول رقم(06) استجابات عينة الدراسة لتقييم المجال الأول _**التفاعل في العملية التعليمية التعلمية**_

قد بينت نتائج الجدول أنه جاء في المرتبة الأولى المستجيبون بدرجة متوسط؛ وذلك بنسبة بلغت **69%** ، بينما جاء في المركز الثاني المجيبين بدرجة مرتفعة على هذا المجال؛ وذلك بنسبة بلغت **20%** ، بينما جاء في المركز الأخير المجيبون بدرجة ضعيفة بنسبة بلغت **11%**، هذا يعني أن جودة العلاق ة البيداغوجية متوسطة في مجال_ **التفاعل العملية التعليمية التعلمية**_ حسب استجابات عينة الدراسة، ومنه عدم تحقق الفرضية الأولى.

1-1-2: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

- مستوى جودة توظيف الوسائط التعليمية مرتفع.

من أجل الكشف عن مستوى توظيف الوسائط التعليمية، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (07): يوضح نتائج المحور الثاني (توظيف الوسائط التعليمية).

	مستوى ضعيف	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	المجموع
عدد الأساتذة	34	63	13	110
النسبة المئوية	30.9%	57.3%	11.8%	100%
الترتيب	(02)	(01)	(03)	/

يظهر الجدول رقم (07): استجابات عينة الدراسة لتقييم المجال الثاني_ **توظيف الوسائط التعليمية_**

قد بينت النتائج الجدول أنه جاء في المرتبة الأولى المستجيبون بدرجة متوسط؛ وذلك بنسبة **57.3%**، بينما جاء في المركز الثاني المجيبين بدرجة ضعيفة على هذا المجال؛ وذلك بنسبة **30.9%**، بينما جاء في المركز الأخير المجيبين بدرجة مرتفع؛ بنسبة بلغت **11.8**%، و هذا يعني أن جودة العلاقة البيداغوجية متوسطة في مجال **_توظيف الوسائط التعليمية_** حسب استجابات عينة الدراسة، ومنه عدم تحقق الفرضية الثانية أيضا.

1-1-3: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

- مستوى جودة المواظبة والالتزام مرتفع.

من أجل الكشف عن مستوى المواظبة والالتزام، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح نتائج المحور الثالث (المواظبة و الالتزام).

	مستوى ضعيف	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	المجموع
عدد الأساتذة	44	64	2	110
النسبة المئوية	40%	58.2%	1.8%	100%
الترتيب	(02)	(01)	(03)	/

يظهر الجدول رقم (08): استجابات عينة الدراسة لتقييم المجال الثالث_ **المواظبة والالتزام_**

قد بينت النتائج الجدول أنه جاء في المرتبة الأولى المستجيبون بدرجة متوسط؛ و ذلك بنسبة **58.2%**، بينما جاء في المركز الثاني المجيبين بدرجة ضعيفة على هذا المجال؛ وذلك بنسبة **40%**، بينما جاء في المركز الأخير المجيبين بدرجة مرتفع؛ بنسبة بلغت **1.8%**، وهذا يعني أن جودة العلاقة البيداغوجية متوسطة في مجال _**المواظبة والالتزام**_ حسب استجابات عينة الدراسة، و منه عدم تحقق الفرضية الثالثة أيضا.

1-1-4: عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

- مستوى جودة حرية التعبير مرتفع.

من أجل الكشف عن مستوى حرية التعبير، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح نتائج المحور الرابع (حرية التعبير).

	مستوى ضعيف	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	المجموع
عدد الأساتذة	22	79	9	110
النسبة المئوية	20%	71.8%	8.2%	100%
الترتيب	(02)	(01)	(03)	/

يظهر الجدول رقم (09): استجابات عينة الدراسة لتقييم المجال الرابع _ **حرية التعبير**_

قد بينت النتائج الجدول أنه جاء في المرتبة الأولى المستجيبون بدرجة متوسط؛ و ذلك بنسبة **71.8%**، بينما جاء في المركز الثاني المجيبين بدرجة ضعيفة على هذا المجال؛ وذلك بنسبة **20%**، بينما جاء في المركز الأخير المجيبين بدرجة مرتفع؛ بنسبة بلغت**8.2%**، وهذا يعني أن جودة العلاقة البيداغوجية متوسطة في مجال _**حرية التعبير**_ حسب استجابات عينة الدراسة، ومنه عدم تحقق الفرضية الرابعة أيضا.

1-1-5: عرض نتائج الفرضية العامة :

تنص: الفرضية العامة على أن مستوى جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة بقسم علم النفس وعلوم التربية، وقسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم والتكنولوجيا مرتفع، ولكي نتحقق من صحة فرضيتنا قمنا بحساب التكرار والنسب المئوية.

من أجل الكشف عن مستوى جودة العلاقة البيداغوجية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(10): يوضح نتائج جودة العلاقة البيداغوجية.

	مستوى ضعيف	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	المجموع
عدد الأساتذة	19	90	1	110
النسبة المئوية	17.3%	81.8%	0.9%	100%
الترتيب	(02)	(01)	(03)	/

يظهر الجدول رقم (11): استجابات عينة الدراسة لتقييم **_جودة العلاقة البيداغوجية_**

قد بينت النتائج الجدول أنه جاء في المرتبة الأولى المستجيبون بدرجة متوسط؛ وذلك بنسبة بلغت **81.8%**، بينما جاء في المركز الثاني المجيبين بدرجة ضعيفة على هذا المجال؛ وذلك بنسبة **17.3%**، بينما جاء في المركز الأخير المجيبين بدرجة مرتفعة؛ بنسبة بلغت **0.9%**، وهذا يعني أن **جودة العلاقة البيداغوجية** متوسطة بنسبة كبيرة حسب استجابات عينة الدراسة، ومنه عدم تحقق الفرضية العامة أيضا.

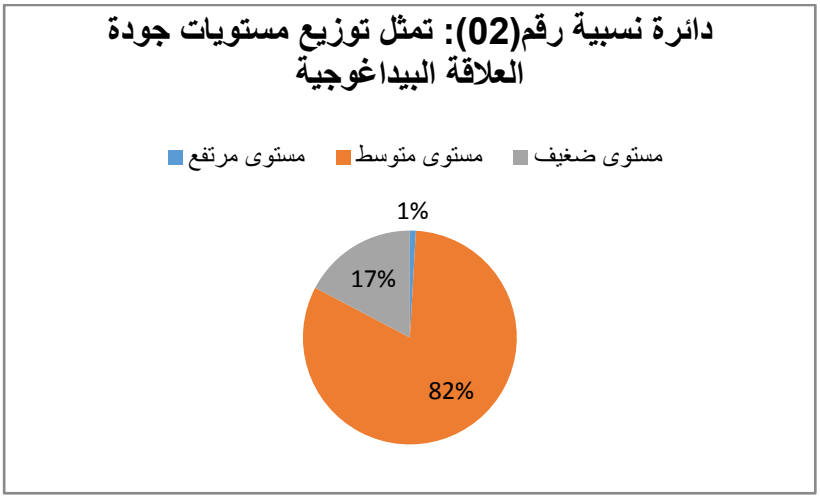

الشكل رقم (04) : يوضح توزيع مستويات جودة العلاقة البيداغوجية.

1-1-5-1 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة الدراسة على الاستبيان:

الجدول رقم(12): يوضح نتائج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان.

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1/ جودة التفاعل في العملية التعليمية التعلمية.	22.81	2.07	الأولى	متوسطة
2/ جودة توظيف الوسائط التعليمية.	9.4	1.88	الثالثة	متوسطة
3/ جودة المواظبة والالتزام .	12.10	1.72	الرابعة	متوسطة
4/ جودة حرية التعبير.	17.61	1.95	الثانية	متوسطة
الدرجة الكلية	61.94	1.93	/	متوسطة

يتضح الجدول رقم **(12)** أن المتوسط الحسابي لتقدير أفراد عينة الدراسة لجودة العلاقة البيداغوجية على الأداة يساوي**(61.94)**، وانحراف المعياري يساوي**(1.93)**، وهذا يعني أن الدرجة الكلية متوسطة.

أما المتوسطات الحسابية الخاصة بكل مجال من مجالات الأداة فكانت النتائج كما يلي :

* بالنسبة للمجال الأول **_ جودة التفاعل في العملية التعليمية التعلمية _** جاء المتوسط الحسابي يساوي**(22.81)** وانحراف المعياري يساوي**(2.07)**، وبدرجة متوسطة، وقد احتل المرتبة الأولى.

* بالنسبة للمجال الرابع **_ جودة حرية التعبير _** جاء المتوسط الحسابي يساوي **(9.4)** وانحراف المعياري يساوي **(1.88)**، وبدرجة متوسطة، وقد احتل المرتبة الثانية.

* بالنسبة للمجال الثاني **_ جودة توظيف الوسائط التعليمية _** فجاء هو الأخر في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يساوي**(12.10)**، وبدرجة متوسطة، وبانحراف معياري يساوي**(1.72)**.

* بالنسبة للمجال الثالث **_ جودة المواظبة والالتزام _** فجاء هو الأخر في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي**(17.61)** وبدرجة متوسطة، وبانحراف معياري يساوي**(1.95)**.

2/ عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص(قسم علم النفس وعلوم التربية و قسم العلوم الإنسانية ،قسم العلوم والتكنولوجيا).

لتحقق من هذه الفرضية اعتمدنا على تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** لحساب دلالة الفروق بين التخصصات.

الجدول رقم (13): يوضح نتائج الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية للبعد الأول من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص.

		مجموع المربعات	درجةDf الحرية	متوسط التربيعي	معامل F	(Sig الدلالة)
البعد 01	بين المجموعات	44,009	2	22,005	1,865	,160
	داخل المجموعات	1262,354	107	11,798		
	المجموع	1306,364	109			

يتضح من الجدول رقم(**13**) أنه لا توجد فروق بين المجموعات، من الملاحظ أن قيمة **F=1.86** بدلالة قيمة(**sig=0.16**)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة **(0.05)**، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في البعد الأول من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص.

الجدول رقم(14): يوضح نتائج الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية للبعد الثاني من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص.

		مجموع المربعات	(Df درجة الحرية)	متوسط التربيعي	معامل F	الدلالة(Sig)
البعد 02	بين المجموعات	12,163	2	6,082	1,594	,208
	داخل المجموعات	408,237	107	3,815		
	المجموع	420,400	109			

يتضح من الجدول رقم(14) انه لا توجد فروق بين المجموعات، من الملاحظ أن قيمة**f=1.59** بدلالة **(sig=0.20)**، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة **(0.05)**، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في البعد الثاني من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص.

الجدول رقم(15): يوضح نتائج الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية للبعد الثالث من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص.

		مجموع المربعات	(Df درجة الحرية)	متوسط التربيعي	معامل F	الدلالة(Sig)
البعد 03	بين المجموعات	8,330	2	4,165	,850	,430
	داخل المجموعات	524,361	107	4,901		
	المجموع	532,691	109			

يتضح من الجدول رقم(**15**) انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، من الملاحظ في الجدول أن قيمة **f=0.85** بدلالة (**sig=0.43**)، وهي اكبر قيمة من مستوى الدلالة (**0.05**)، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في البعد الثالث من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص.

الجدول رقم (16): يوضح نتائج الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية للبعد الرابع من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص.

	مجموع المربعات	(Df درجة الحرية)	متوسط التربيعي	معامل F	(Sig الدلالة)
بين المجموعات البعد 04	9,498	2	4,749	,824	,441
داخل المجموعات	616,465	107	5,761		
المجموع	625,964	109			

يتضح من الجدول رقم (**16**) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، فمن الملاحظ في الجدول أن **f=0.82** بدلالة (**sig=0.44**)، وهي أكبر قيمة من مستوى الدلالة (**0.05**)، مما يدل هذا على انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في البعد الرابع من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص.

الجدول رقم (17): يوضح نتائج الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص.

		مجموع المربعات	(Df درجة الحرية)	متوسط التربيعي	معامل F	الدلالة(Sig)
العلاقة البيداغوجية	بين المجموعات	16,016	2	8,008	,140	,869
	داخل المجموعات	6101,657	107	57,025		
	المجموع	6117,673	109			

من الملاحظ في الجدول رقم (17) أن قيمة f=0.14 بدلالة (sig=0.86)، و هي أكبر قيمة من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه لا توجد فروق بين المجموعات، مما يدل انه لا توجد فروق في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص (قسم علم النفس وعلوم التربية – قسم العلوم الإنسانية_ وقسم العلوم والتكنولوجيا).

3/ مناقشة و تفسير نتائج مستوى جودة العلاقة البيداغوجية:

3_1: مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تؤكد نتائج الفرضية الأولى أن جودة العلاقة البيداغوجية بين الطالب الأستاذ أثناء التفاعل في العملية التعليمية التعلمية لم تكن مرتفعة جدا كما ينبغي أن تكون؛ ولا مرتفعة كما توقعناها؛ بل كانت متوسطة. وهذا ما دلت عليه نتائج التقييم التي أكدها الأساتذة بنسبة **69%** وفي المرتبة الأولى من مجموع البدائل الثلاثة، مما يعني أن مستوى جودة العلاقة البيداغوجية غير كافية؛ بحكم أنها لم ترق إلى مستوى المتوقع الذي افترضته معايير الجودة، بمعنى أن تتراوح مابين **70%** و**80%** على الأقل. كما يمكننا تفسير هذه الدرجة المتوسطة التي حازتها جودة العلاقة البيداغوجية إلى ضعف الأساليب التدريسية كاعتماد الأستاذ على أسلوب المحاضرة فقط الذي بطبيعة الحال يعد أسلوبا تقليديا يقلل من فرص مشاركة الطلاب مما يخلق بيئة تعليمية سلبية التي تعيق التفاعل، وقلة استخدام الأنشطة التفاعلية مثل المناقشات الجماعية والمشاريع التعاونية، أيضا عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، أو يمكن تفسير هذا بسبب اكتظاظ في المواد الدراسية

والمقاييس والبرامج(الحشو) مقارنة بالفترة الوجيزة مما يشعر الطلاب بالضغط، وقلة الموارد التعليمية، أيضا ضعف مهارات التواصل لدى الطلبة (الخوف من المشاركة وضعف مهارات التعبير و المناقشة، قلة الثقة بالنفس)، أيضا غياب ثقافة التفاعل التي تسبب في قلة تحفيز المعلمين على تشجيع التفاعل، وضعف ثقافة التعاون بين الطلبة، وغياب دور الفعال للجامعة في تعزيز ثقافة التفاعل.

3_2: مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تؤكد نتائج الفرضية الثانية أن جودة العلاقة البيداغوجية بين الطالب و الأستاذ أثناء توظيف الوسائط التعليمية لم تكن مرتفعة جدا كما ينبغي أن تكون؛ ولا مرتفعة كما توقعناها؛ بل كانت بدرجة متوسطة. بحيث تحصلت على نسبة اكبر من المتوسط حسب تقييم الأساتذة والتي كانت بنسبة **57.3%** وفي المرتبة

الأولى من مجموع البدائل الثلاثة، مما يعني أن أكثر من النصف الأساتذة يؤكدون هذه النتيجة. أي أن مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في توظيف الوسائط التعليمية متوسط. كما يمكننا تفسير هذه الدرجة المتوسطة التي حازتها جودة العلاقة البيداغوجية إلى عدم القدرة على التواصل الطلبة مع الأساتذة الكترونيا، وعدم استعمال الطلبة الأدوات التكنولوجية لعرض البحوث بسبب عدم توفير إدارة الجامعة القاعات مجهزة بأجهزة الكمبيوتر والبروجيكتور ومعامل الحاسوب، وعدم استعمال الطلبة الانترنت لمعرفة جديد العلم في تخصصهم بسبب عدم توفير شبكة الانترنت في جميع أنحاء الحرم الجامعي. أيضا عدم الاستفادة طلاب الجامعة من الوسائط التعليمية المتاحة لهم رغم توفيرها في ميزانيات الجامعة.

3_3: مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تؤكد نتائج الفرضية الثالثة أن جودة العلاقة البيداغوجية بين الطالب و الأستاذ أثناء المواظبة والالتزام لم تكن مرتفعة جدا كما ينبغي أن تكون؛ ولا مرتفعة كما توقعناها؛ بل كانت بدرجة متوسطة. وهو ما يعني عدم تحقق الفرضية الثالثة؛ بحيث تحصل البديل (أحيانا) على الرتبة الأولى بنسبة **58.2%** . مما يعني أن الكثير من الأساتذة يؤكدون أن مستوى جودة العلاقة البيداغوجية أن مستوى المواظبة و الالتزام متوسط. كما يمكننا تفسير هذه الدرجة المتوسطة التي حازتها جودة العلاقة البيداغوجية إلى قلة الدافعية أي شعور الطالب بعدم الاهتمام بالمشاركة الصفية، وعدم الشعور بالارتباط بالمادة، أو بعدم التقدير من الأستاذ، أو أن الطالب لا يحضر المحاضرات بانتظام قد يجد صعوبة في فهم بعض المواد، أو أن أستاذ يقرا من ملاحظاته طوال المحاضرة قد لا يجذب الانتباه الطلاب أو يشجعهم على المشاركة، أوصف دراسي هادئ لا يوجد فيه نقاش بطبيعة الحال قد لا يشعر الطالب براحة لطرح الأسئلة أو تعبير عن أفكارهم.

3_4: مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

تؤكد نتائج الفرضية الرابعة أن جودة العلاقة البيداغوجية بين الطالب والأستاذ أثناء عملية حرية التعبير لم تكن مرتفعة جدا كما ينبغي أن تكون؛ ولا مرتفعة كما توقعناها؛ بل كانت حسب وجهة نظر الأساتذة متوسطة بدليل احتلالها المرتبة الأولى من مجموع البدائل بنسبة **71.8%**، وهو ما يعني عدم تحقق الفرضية الرابعة. مما يعني أن الكثير من الأساتذة يؤكدون أن مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في حرية التعبير متوسطة. كما يمكننا تفسير هذه الدرجة المتوسطة التي حازتها جودة العلاقة البيداغوجية إلى انعدام حرية التعبير بسبب خوف الطلاب من المشاركة أو التعبير عن آرائهم أو طرح الأسئلة خوفا من التعرض للسخرية آو النقد من طرف الأستاذ أو زملائهم، وقلة التفاعل وعدم مشاركة الطلاب أفكارهم الإبداعية، أيضا تهميشهم ومنعهم من طرح الأسئلة، وفرض الأساتذة لآراء محددة على الطلاب..

3_5: مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى :

تؤكد الفرضية العامة أن جودة العلاقة البيداغوجية بين الطالب و الأستاذ من وجهة نظر الأساتذة ، لم تكن مرتفعة كما ينبغي أن تكون ولا مرتفعة كما توقعتها، بل كانت متوسطة، وهذا ما دلت عليه نتائج التقييم التي أكدها الأساتذة بنسبة **(81.8%)**، مما يعني أن مستوى جودة العلاقة البيداغوجية غير كافية بحكم أنها لم ترق إلى المستوى المتوقع الذي تفترضه معايير الجودة. وهو ما يعني عدم تحقق الفرضية العامة. مما يعني أن الكثير من الأساتذة يؤكدون أن مستوى جودة العلاقة البيداغوجية في أبعاد: (محور التفاعل في العملية التعليمية التعلمية، محور توظيف الوسائط التعليمية، محور المواظبة والالتزام ، محور حرية التعبير) جاء بمتوسط حسابي يساوي **(61.94)**، وانحراف معياري يساوي **(1.93)** مما يعني أن الدرجة الكلية للجودة جاءت متوسطة، أما بالنسبة لرتبة كل مجال من المجالات : فقد احتل المرتبة الأولى مجال _جودة التفاعل في العملية التعليمية التعلمية_، أما المجال الرابع _جودة حرية التعبير_ جاء في الرتبة الثانية، أما بالنسبة للمجال الثاني _جودة توظيف الوسائط التعليمية_ احتل المرتبة الثالثة، وبالنسبة لمجال الثالث _جودة المواظبة والالتزام_ فجاء هو الأخر في الرتبة الرابعة.

قد استدل هذا حسب النسب المتحصل عليها أن جودة المواظبة والالتزام جاءت هيا الأخيرة بنسبة بلغت**(58.2%)**، وجودة توظيف الوسائط جاءت ما قبل الأخير بنسبة بلغت**(57.3%)**، مما يعني أن كل من المجال الثاني والثالث كان سببا في انخفاض مستوى جودة العلاقة البيداغوجية، ويمكن القول أن سبب تفسير التدني في مستوى توظيف الوسائط راجع إلى تحديات في توفير الخدمات بسبب نقص إمكانيات

الجامعة من حواسيب وتوفير الجامعة لطلابها خدمة الإنترنت اللاسلكي (wi–Fi) في جميع أنحاء الحرم الجامعي، وعدم توفير خدمات الطباعة والنسخ لطلابهم بأسعار مناسبة.

ويمكن تفسير عدم ارتقاء مستوى جودة العلاقة البيداغوجية الذي قد يسبب في تدهور الجودة في المؤسسات التعليم العالي، إلى مؤشرات عدة منها ما أشار إليه (غلاب، وعين سوية، 2018)، في الملتقى الدولي حول "الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات" أنه راجع إلى تحديات تواجه الطالب في بناء هذه العلاقة بسبب الضغط المتزايد لعدد الطلاب دون تطور في موازي إمكانيات الجامعة مما يخلق خللا في نسبة أعضاء هيئة التدريس، ويحد من فرص التفاعل والتواصل وتبادل المعرفة بين الطالب والأستاذ، وقد يسبب ضعف المستوى الأكاديمي من ضعف في مهارات التعلم وتكوين التفكير الناقد، وهذا ما تطرق إليه (بن حمزة، بوحنيكة،2018) في ورقتهم البحثية أن الطالب الجامعي خلال نظام (ل.م.د) يواجه العديد من التحديات تسبب اكتظاظ في المقرر الدراسي مع قصر مدة الفصل الدراسي مما يؤدي إلى شعور الطالب بالضغط و التوتر وعدم تنسيق بين المحاضرات والعمل الموجه بشكل فعال، وهذا ما تم عرضه في الفصل النظري .

فهناك دراسات أكدت النتائج التي توصلنا إليها منها : دراسة (عمرعمور ،ومصباح جلاب، 2016)، التي توصلت نتائجها إلى مستوى جودة أداء الأستاذ الجامعي في علاقته البيداغوجية بين الطالب و الأستاذ بدرجة متوسطة أيضا، و كذلك اتفقت مع دراسة (زرقين صورية، 2020)، في التوصل إلى سيادة نمط العلاقة البيداغوجية القائمة على التشدد في التواصل والتفاعل بين الطالب و الأستاذ، و اختلفت مع دراسة (مشري سهيلة،2011) في أن عمل الأستاذ يقتصر على تقييم المعرفة أو المادة الدراسية ، و يمكن إرجاع ذالك في اختيار عينة الدراسة الذي كان يوازي اختيار الأداة في الصعوبة، لان الحديث عن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم أصبح متداولا من طرف فئات عديدة ممن يحتكون بالأطفال كالمعلمين و مربين و الأطباء و يجب التمعن و التدقيق لتحديد حالات ك : بطء التعلم ، و التخلف الذهني ...

4/ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

بينت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق بين التخصصات (قسم علم النفس وعلوم التربية، قسم العلوم الإنسانية، وقسم العلوم والتكنولوجيا) في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية بين الطالب و الأستاذ في أبعاده الأربعة (تفاعل في العملية التعليمية التعلمية، توظيف الوسائط التعليمية،المواظبة وا لالتزام، حرية التعبير)،فلم يكن التخصص الأكاديمي للطالب والأستاذ عاملا في اختلاف وتباين في جودة العلاقة البيداغوجية. ويمكن أن يفسر ذلك أن التخصص الدراسي للأساتذة ليس له اثر دال في تحديد جودة العلاقة

البيداغوجية، فنظرة الأساتذة تبدو واحدة وغير مختلفة، ورغم تباين الأهداف جميع التخصصات الدراسية، فإن ذلك لم يغير ولم يؤثر في نظرتهم للطالب، قد يعتمد أساتذة جميع التخصصات على أساليب تدريسية متشابهة ومتقاربة بغض النظر عن مجال تخصصهم. أو قد تكون الثقافة الجامعية موحدة التي تشكلها القيم والمبادئ والممارسات المتبعة داخل المؤسسة في تقليل الفروق بين التخصصات من حيث جودة العلاقة البيداغوجية.

خلاصة النتائج:

من خلال عرض ومناقشة نتائج المتعلقة بالفرضية الأولى وفرضياتها الجزئية الأربعة، والفرضية الثانية، تكون الدراسة الحالية قد حققت أهدافها المتمثلة في الكشف عن واقع جودة العلاقة البيداغوجية، وتقييم الأساتذة لجودة العلاقة البيداغوجية من خلال؛ التفاعل في العملية التعليمية التعلمية وتوظيف الوسائط التعليمية والمواظبة و الالتزام وحرية التعبير، والتوصل بذلك إلى عدم تحقق الفرضية الأولى وفرضياتها الجزئية وتحقق الفرضية الثانية وفي ما يلي تلخيص موجز لذلك:

الفرضية الأولى جاء فيها : نتوقع أن تكون إجابات الأساتذة على بنود الاستمارة جودة العلاقة البيداغوجية طالب/أستاذ مرتفعة، وقد أظهرت النتائج المتحصل عليها أن جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة جاءت بدرجة متوسطة.مما يعني عدم تحقق الفرضية الأولى.

الفرضية الجزئية الأولى جاء فيها : نتوقع أن تكون إجابات الأساتذة على بنود استمارة جودة العلاقة البيداغوجية الطالب و الأستاذ في مجال تفاعل في العملية التعليمية التعلمية بدرجة مرتفعة. و قد أظهرت النتائج المتوصل إليها الطالب الجامعي أن العلاقة البيداغوجية في مجال تفاعل في العملية التعليمية التعلمية جاءت بدرجة متوسطة في نظر الأساتذة، مما يعني عدم تحقق الفرضية الجزئية الأولى أيضا.

الفرضية الجزئية الثانية جاء فيها : نتوقع أن تكون إجابات الأساتذة على بنود استمارة جودة العلاقة البيداغوجية الطالب و الأستاذ في مجال توظيف الوسائط التعليمية بدرجة مرتفعة. وقد أظهرت النتائج المتوصل إليها الطالب الجامعي أن العلاقة البيداغوجية في مجال توظيف الوسائط التعليمية جاءت بدرجة متوسطة في نظر الأساتذة، مما يعني عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية أيضا.

الفرضية الجزئية الثالثة جاء فيها : نتوقع أن تكون إجابات الأساتذة على بنود استمارة جودة العلاقة البيداغوجية الطالب والأستاذ أثناء المواظبة والالتزام بدرجة مرتفعة. وقد أظهرت النتائج المتوصل إليها الطالب الجامعي أن العلاقة البيداغوجية أثناء المواظبة والالتزام جاءت بدرجة متوسطة في نظر الأساتذة، مما يعني عدم تحقق الفرضية الجزئية الثالثة أيضا.

الفرضية الجزئية الرابعة جاء فيها : نتوقع أن تكون إجابات الأساتذة على بنود استمارة جودة العلاقة البيداغوجية الطالب والأستاذ أثناء حرية التعبير بدرجة مرتفعة. وقد أظهرت النتائج المتوصل إليها الطالب الجامعي أن العلاقة البيداغوجية أثناء حرية التعبير جاءت بدرجة متوسطة في نظر الأساتذة، مما يعني عدم تحقق الفرضية الجزئية الرابعة هي أيضا.

قد نصت **الفرضية الثانية** ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص؛ قسم علم النفس وعلوم التربية، وقسم لعلوم الإنسانية، وقسم العلوم والتكنواوجيا، وبالنظر إلى نتائج الفروق للدراسة الحالية، تم التحقق هذه الفرضية.

خاتمة

خاتمة:

تعد أهمية تقويم أداة قيمة في تحسين العملية التعليمية، كما يمكننا تحسين الأنشطة التعليمية، والحكم على صلاحيتها والبحث عن حلول أو بدائل أفضل، خصوصا وإن كان التقويم من الأستاذ بإمكانه فهم أعمق لمستوى الطالب وتقييمه الموضوعي والعادل، وتوجيهه المباشر والدقيق، ومساهمته في تحسين العملية التعليمية بشكل مستمر، لضمان حصول الطلاب على تعليم ذي جودة عالية، بصفة عامة على حكم العلاقة البيداغوجية التي تربط بينهما، بعدما تم تناول عرض وقراءة النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة، ومناقشة وتفسير تلك النتائج على ضوء الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع العلاقة البيداغوجية من عدة جوانب، ومن خلاله تمت الإجابة على كل تساؤلات الدراسة، حيث أظهرت النتائج :

- جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة بقسم علم النفس وعلوم التربية جاءت بدرجة متوسطة في الفرضية الأولى و الثانية والثالثة والرابعة، حسب النسب المتحصل عليها.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص؛ قسم علم النفس وعلوم التربية؛ قسم العلوم الإنسانية؛ قسم العلوم والتكنولوجيا.

هذا يعني أن لم تتحقق فرضيات الدراسة في أربعة مجالات، وهذا دليل على إعادة نظر في نظام **(ل.م.د)** باعتباره كأي نظام تعليمي يحتاج لمراجعة وتقييم بشكل دوري للتأكد من مواكبته لتطورات والتغيرات وضمان فعاليته في تحقيق أهدافه، من خلال مراجعة نقاط القوة والضعف، وتبني مبادئ المرونة والعدالة والفعالية، وخاصة تغيير الطريقة جذريا مع نظام **(ل.م.د)** سواءا في التفاعل في العملية التعليمية التعلمية، أو نظام الأستاذ، أوحتى في توظيف الوسائط التعليمية، وتفعيل حرية التعبير لتحسين مستوى العلاقة البيداغوجية، فحسب نتائج الفروق بين التخصصات تأكدنا من نتائج المتحصل عليها أنه لا توجد فروق بين التخصصات الثلاثة، فلم يكن التخصص الأكاديمي للطالب والأستاذ عاملا في اختلاف وتباين في مستوى جودة العلاقة البيداغوجية من خلال أبعادها أربعة.

خاتمة

ختاما، نود التأكد على دراستنا الحالية، على الرغم من قيمتها العلمية ، تبقى محدودة بحدود زمنية ومكانية بشرية، فكما هو معلوم، لا تخلو أي دراسة علمية من ثغرات ونواقص، مما يفتح المجال واسعا أمام سلسلة من الدراسات اللاحقة التي يمكن أن تثري وتكمل ما توصل إليه من هذه الدراسة.

الاقتراحات:

- إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات الجزائرية في مجال جودة العلاقة البيداغوجية، للوقوف على نقاط القوة و الضعف، والاستفادة من التجارب المحلية، لتعرف على أفضل الممارسات وطرق التحسين.
- توفير البرامج التدريبية للأساتذة وخلق بيئة داعمة للتواصل بين الأساتذة والطلاب مثل منصات التواصل الاجتماعي أو ساعات الاستشارة.
- مراجعة ممارسات التدريس بانتظام لتحسين جودة العلاقة البيداغوجية.
- الاستفادة من أراء الأساتذة حول تقييمهم لجودة العلاقة البيداغوجية.
- إجراء دراسات أخرى حول العلاقة البيداغوجية مثل تقييم جودة العلاقة البيداغوجية في التعليم العالي من وجهة نظر الطلاب أو من جانب تقييم الأساتذة لأنفسهم.
- تقييم جودة العلاقة بين الأستاذ والإدارة من اجل تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء في المؤسسات التعليمية.
- تفعيل معايير الجودة في العلاقة البيداغوجية ميدانيا و ليس نظريا فقط.
- توفير التجهيزات توظيف الوسائط التعليمية بشكل إبداعي ومدروس، وتوفيرها بالعدد الكافي وبالجودة المطلوبة في الجامعة مع لتحقيق أقصى استفادة منها.
- تعزيز حرية التعبير في العلاقة البيداغوجية وخلق بيئة تعليمية غنية ومثمرة للطلاب.

الصعوبات الدراسة:

- صعوبة في الوصول إلى الأساتذة، وخاصة الأساتذة من التخصصات الأخرى فلم أتعرف عليهم شخصيا من قبل ولم أتلقى المساعدة من قبل الإدارة في البحث عنهم بسهولة وتحديد أقسامهم.
- الصعوبة في تخصيص الوقت مع أساتذة لملء الاستبيان، خاصة مع مشاغلهم الكثيرة رغم تجنب ساعات الذروة.
- صعوبة في توزيع الاستبيانات على جميع الأساتذة، وعدم إدراك بعض الأساتذة في قسم علم النفس وعلوم التربية، لأهمية الاستبيان ولا يرون فائدة من المشاركة فيه، وبالتالي عدم استجابة بعض الأساتذة لمتطلبات البحث العلمي.
- صعوبات تعلقت بمخاوفي الأخلاقية في الحصول على الموافقة المستنيرة من الأساتذة قبل مشاركتهم في الاستبيان.
- استغراق وقت طويل في توزيع وجمع الاستبيان من الأساتذة للحصول على عدد كاف من المشاركين.
- قلة المصادر والمراجع وقلة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة البيداغوجية ، وخاصتا في التعليم الثانوية العالي، وبالتالي في حدود إطلاعي لم احصل على معلومات كافية إلا في المصادر كالمجلات العلمية.

المراجع

المراجع:

1- الحسين عزي. (2020). **مهارات الاتصال البيداغوجي داخل الصف الدراسي.** *مجلة الميدان للعلوم الانسانية والاجتماعية، 04* (03)، الصفحات 90-101.

2- أمينة مساك، و فاطمة تابتروكية. (جوان, 2014). **معوقات البيداغوجيا في الجامعة الجزائرية.** *مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ، 4* (2)، الصفحات 272-286.

3- بن سعيد، فرحات، موفق، أسماء، سلطان، علاوة، بن بية، أحمد، تومي، سامية، مقدم، مسعود، وآخرون. (2016/2015). **مقاييس جودة الجامعة الجزائرية** . *إعداد طلبة ماجستير تخصص جودة التربية و التكوين مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي و الثانوي* . باتنة: كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة باتنة1.

4- جيلالي برقيق. (2021). **العلاقات التربوية و البيداغوجية وأثرها على جودة الأداء المدرسي.** *أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل.م.د) في العلوم الاجتماعية :تخصص علم الاجتماع : المدرسة الجزائرية مؤسسات و ممارسات.* كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة جيلالي ليابس، سيدس بلعباس.

5- حسين بن نفاع الجابري. (2019). **معالم العلاقة بين المعلم و المتعلم عند ابن الأزرق الأندلسي"رحمه الله".** *مجلة كلية التربية ، 183* (03)، الصفحات 11-42.

6- حورية بن حمزة، و نذير بوحنيكة. (29 04, 2018). **إدارة الجودة الشاملة كإستراتيجية للتعليم الجامعي في الجزائر (الواقع وتحديات التحول).** *الملتقى الدولي "الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات و الرهانات"* .

7- سهيلة مشري. (2011/2010). **العلاقة البيداغوجية بين المعلم و التلميذ الذي يعاني من صعوبات تعلم الاكاديمية (قراءة ، كتابة ، حساب) في مرحلة التعليم الإبتدائي** ، دراسة ميدانية بمدينة قسنطينة. *مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي* . قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية قسم علم النفس والعلوم التربية.

8- صليحة غلاب، و ليليا عين سوية. (2018). **واقع الجامعة الجزائرية وآفاق دفعها نحو مسارات التنمية و الإصلاح-تجربة سنغافورة أنموذجا**-. *الملتقى الدولي حول: "الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي و الإنتظارات والرهانات"، يومي29 و30 أفريل 2018* .

9- عادل ضباغ، و أحمد الفراك. (2020). ***العلاقات البيداغوجية في المنظومة التربوية المغربية نحو مقاربات جديدة.*** المغرب: مفاد منشورات مركز فاطمة الفهرية لأبحاث و الدراسات .

10- عبد السلام زاوي. (2006). **علاقة بيداغوجية التدريب بمدربي السباحة فئة المبتدئين(05/12) سنة دراسة ميدانية بالجزائر العاصمة" مسبح أحمد غرمول**". *مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية تخصص التدريب الرياضي* . الجزائر العاصمة: جامعة الجزائر معهد التربية البدنية و الرياضية المدينة الجديدة سيدي عبد الله.

12- عبد الواحد بوعرفاوي. (د.ت). ***الوسائط السمعية و اثرها في تجويد العلاقات البيداغوجية بالمدرسة المغربية.*** المغرب: مفاد مركز فاطمة الفهرية لأبحاث والدراسات جامعة سيدي محمد بن عبدالله فاس.

13- علي هنودة. (2021/2020). **التفاعل الاجتماعي الصفي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي** "دراسة ميدانية بثانوية بوجمعة محمد -لوطاية-بسكرة". *مشروع دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس الاجتماعي* . بسكرة: قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

14_ فوزية محمدي. (2004). **العلاقة التربوية بين المدرس و التلميذ الأعسر**، دراسة استكشافية بمدينة ورقلة. *مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي* . ورقلة: كلية الآداب و العلوم الإتسانية قسم علم النفس و علوم التربية.

15- لحسن تفروت. (2009). **العلاقة البيداغوجية المفعمة بالحياة بالتعليم الثانوي التأهيلي**. *مجلة دفاتر التربية والتكوين ، 01*، الصفحات 43-53.

16- مختار بروال. (24 02, 2014). **التواصل البيداغوجي و معيقاته :مقاربة تحليلية من منظور العقد البيداغوجي الحديث**. *مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية _جامعة الوادي* ، صفحة 05.

17- مسعودة سعود. (31 07, 2022). **أشكال البيداغوجيا في الميدان التربوي بين النظري و التطبيق-دراسة سوسيوتربوية**-. *مجلة سوسيولوجيا ، 01* (06)، الصفحات 151-134.

18- هدى عبد الله. (11 01, 2023). **العلاقة بين الأستاذ الجامعي و الطالب الجامعي و دورها في تنمية البعد الأخلاقي و المعرفي**. *مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية الإنسانية ، 1* (5)، صفحة 67_83.

19- وهيبة حميزي. (2012). **الفروق في الاتصال البيداغوجي باستخدام البريد الالكتروني بين الطلاب و الأساتذ في الجامعة وفقا لمتغيرات (الجنس-المؤهل العلمي-الكلية)**، دراسة ميدانية بجامعة باتنة. باتنة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر-باتنة-.

20- وهيبة لكحل. (2012). **الاتصال البيداغوجي استاذ-طالب محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية و النفسواجتماعية**. *مذكرة تخرج لنيل ماجستير* . عنابة: كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية قسم علم النفس ، جامعة باجي مختار -عنابة.

الملاحق

الملحق رقم (01): نتائج تحليل مقياس جودة العلاقة البيداغوجية الوجه للأساتذة.

2,07438017	1,88	1,72987013	1,95757576	1,93579545
المحور 1 الرتبة1	المحور 2 الرتبة3	المحور3 الرتبة4	المحور4 الرتبة2	الاستبيان
22,8181818	9,4	12,1090909	17,6181818	61,94545455
2,07438017	1,88	1,72987013	1,95757576	1,935795455
متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط

الملحق رقم (02): نتائج اختبار الفا كرونباخ لاستبيان الأساتذة.

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,887	32

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,876
		N of Items	16[a]
	Part 2	Value	,679
		N of Items	16[b]
	Total N of Items		32
Correlation Between Forms			,734
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,847
	Unequal Length		,847
			,811

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016.

b. The items are: VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032.

الملحق رقم (03) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للاختبار الفروق بين الكليات.

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
VAR00001	Between Groups	44,009	2	22,005	1,865	,160
	Within Groups	1262,354	107	11,798		
	Total	1306,364	109			
VAR00002	Between Groups	12,163	2	6,082	1,594	,208
	Within Groups	408,237	107	3,815		
	Total	420,400	109			
VAR00003	Between Groups	8,330	2	4,165	,850	,430
	Within Groups	524,361	107	4,901		
	Total	532,691	109			
VAR00004	Between Groups	9,498	2	4,749	,824	,441
	Within Groups	616,465	107	5,761		
	Total	625,964	109			
VAR00005	Between Groups	16,016	2	8,008	,140	,869
	Within Groups	6101,657	107	57,025		
	Total	6117,673	109			

الملحق رقم(04) : الصورة النهائية لمقياس جودة العلاقة البيداغوجية.

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي

السنة الجامعية :2023/2024

استبيان جودة العلاقة البيداغوجية

أستاذنا أستاذتنا الفاضل(ة) : السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته

ألتعليمه :

في إطار إنجاز مذكرة تخرج في تخصص علم النفس المدرسي حول موضوع " **جودة العلاقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة** " **دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة محمد خيضر" بسكرة"** ، يهدف هذا الاستبيان إلى قياس جودة العلاقة البيداغوجية، نرجو منك المساهمة في إثراء الدراسة من خلال مشاركتك في الإجابة على هذا الاستبيان.

في الخانة المناسبة لاختيارك. (X) نرجو من سيادتكم وضع علامة

وفي الختام نشكر لكم تعاونكم الجدي وكريم استجابتكم.

بيانات عامة :

الكلية :.....

الدرجة العلمية :.....

التخصص :.....

الجنس : **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

الأقدمية:.....

عبارات المقياس:

الرقم	العبارة	البدائل		
		دائما	أحيانا	أبدا
01	يسجل الطلبة ويدونون الأفكار والعبارات العلمية المطروحة.			
02	يشارك الطلبة بكثافة في النقاش و الحوار أثناء المحاضرة.			
03	يشارك الطلبة في التلخيص والاستنتاج.			
04	يثري الطلبة المعرفة بأفكارهم و مكتسباتهم المعرفية السابقة.			
05	يناقش الطلبة مع الأستاذ ويستوضحونه حول معلومات في التخصص.			
06	يثير الطلبة مشكلات معرفية أكاديمية في التخصص مع الأستاذ.			
07	يطرح الطلبة أفكارهم المعرفية للمناقشة و النقد.			
08	يتقبل معظم الطلبة انتقادات الأستاذ ونصائحه.			
09	يظهر الطلبة تفتحا و قبولا للآراء دون تعصب.			
10	يوظف الطلبة مهارات التفكير الناقد.			
11	لا يلجأ الطلبة إلى الإضراب إلا بعد أن يستنفدوا كل الحلول الأخرى.			
12	يتواصل الطلبة مع الأستاذ إلكترونيا حول المحاضرات.			
13	يبنى الطلبة علاقات علمية حوارية عبر البريد الالكتروني.			
14	يستعمل الطلبة الأدوات التكنولوجية لعرض بحوثهم.			
15	يتحمل الطلبة مسؤولية اتخاذ القرارات.			
16	يطلب الطلبة الاستزادة من أستاذ و باحثين خارج الجامعة عبر قنوات الاتصال.			
17	يمارس الطلبة حق الإضراب على قناعة بالمطالب المشروعة.			

18	يحرص معظم الطلبة على حضور المحاضرات.			
19	يسعى الطلبة إلى المعرفة القبلية للمحاضرة.			
20	يواكب الطلبة جديد العلم في تخصصهم.			
21	يعرض الطلبة على الأستاذ نتائج زيارتهم اليومية أو الأسبوعية للمكتبة.			
22	يحرص الطلبة على تنمية قدراتهم الإبتكارية.			
23	يسعى الطلبة لحضور الملتقيات التي تنظمها الجامعة في تخصصهم.			
24	ينجز الطلبة أعمال الموكلة إليهم في الآجال المحددة.			
25	يساهم الطلبة في تعطيل الدروس بالإضرابات غير المنطقية.			
26	تلجأ المنظمات الطلابية إلى الإضرابات وغلق أبواب المدرجات والقاعات لأتفه الأسباب.			
27	قرارات الإضراب عادة ما تتخذ فردية وغير ديمقراطية.			
28	يعمل ويتعاون الطلبة بينهم كفريق.			
29	يستعين الطلبة بالأفلام التعليمية المسموعة و المرئية.			
30	يحترم الطلبة رأي الأساتذة و إن اختلفوا معهم في الرأي.			
31	يمتلك الطلبة مهارة القدرة على صنع القرار.			
32	يعبر الطلبة عن مشاعرهم الشخصية بكل حرية.			

Ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique
Université Mohamed Khider Biskra
Faculté : Sciences Humaines et Sociales
Département : Psychologie et Sciences de l'éducati

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علم النفس

إذن بالطبع

أنا الموقعأدناه، الأستاذ (ة) : حاتي الزهرة الرتبة: محاضر "ب"

المشرف على مذكرة الليسانس للطلبة الأتية أسماؤهم:

- عواكوالع مريم
- .....
- .....
- .....

الموسومة بـ : جودة العلاقة السيء عوية بين وحدة نظم الاستاذة - دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. العلوم التطبيقية بجامعة بسكرة

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

أقر بأن المذكرة جاهزة ويمكن عرضها للتقييم .

بسكرة في: 26 ماي 2021

إمضاء الأستاذ

حاتي الزهرة